



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4809

التاريخ : الثلاثاء 2018/12/11

الفبر الرئيسي



نتنياهو: علاقاتنا في العالم العربي تشهد
ثورة حقيقية لم يسبق لها مثيل... وطيران
"العال" سيخلق في أجواء عُمان والسودان

... ص 4

أبرز العناوين



ماهر صلاح: المقاومة قادرة على إيلاء المحتل وحماس الأحرص على الوحدة
الاحتلال يقتحم مقر "وفا" وإصابة موظفيها بالاختناق ويصادر تسجيلات فيديو لكاميرات المراقبة
العمادي يكشف لـ"سوا": طلبنا من "إسرائيل" بناء مطار في غزة بإشراف أممي قطر
تل أبيب: الجولة الأخيرة أسفرت عن انتصار كاسح لحماس سيُلقي بتبعاته على الجبهة الشماليّة
دحلان: أنا مع حلّ الدولة الواحدة بشرط... وعباس لا يعرف "التقاعد" وفترة رئاسته "كارثية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. دحلان: أنا مع حل الدولة الواحدة بشرط... وعباس لا يعرف "التقاعد" وفترة رئاسته "كارثية"
6	3. الرئاسة الفلسطينية: عباس سيتخذ قرارات مصيرية حال تواصل الاعتداءات الإسرائيلية
6	4. منظمة التحرير تطالب الأمم المتحدة بتحمل المسؤولية تجاه انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بعدم الاكتفاء بإدانة "الجرائم الإسرائيلية"
7	6. عريقات يدين اقتحام الاحتلال للمدن ووكالة "وفا" ويدعو لتوفير الحماية الدولية العاجلة
8	7. الوزيرة رولا معايعة: وزراء السياحة العرب يعتمدون قرارات مهمه لصالح فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
8	8. ماهر صلاح: المقاومة قادرة على إيلاء المحتل وحماس الأحرص على الوحدة
10	9. أسامة حمدان يطالب فتح بجملة من الإجابات حول موضوع المصالحة
11	10. فتح: حماس لم تلتقط الفرصة التاريخية بمعركة القيادة أمام الأمم المتحدة وتواصل تمسكها بالانقسام
11	11. فتح: تصريحات العمادي المتعلقة بمطار غزة تدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني
12	12. "الجوقة العسكرية" للقسام توجه رسالة خلال مهرجان انطلاقاً حماس الـ 31
12	13. "يديعوت": عملية "عوفرا" تشكل تحدياً للجيش وجريئة لأبعد حدّ
13	14. جيش الاحتلال: تصاعد في العمليات بالضفة والمنفذون مصدر استلهم
14	15. "الجهاد": عملية "عوفرا" الجريئة والنوعية تحمل رسالة الوفاء للشعب الفلسطيني
14	16. "الأحرار" وجبهة "النضال" تنوهان بعملية "عوفرا" البطولية
14	17. الاحتلال يوسع البحث عن منفذي عملية "عوفرا"
15	18. باحث إسرائيلي: هكذا أثر الربيع العربي على حماس بعد 8 سنوات
16	19. حماس تدعو في اليوم العالمي لحقوق الإنسان لعزل الاحتلال ومساندة نضال شعبنا
16	20. لائحة اتهام لناشط في حماس تشمل التخطيط لعملية استشهادية
17	21. حكم إسرائيلي بالسجن عامين ونصف لأسيرة فلسطينية بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن
17	22. الاحتلال يزعم إبطال عبوة ناسفة شرق نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	23. نتنياهو هو: سنحاول الحصول على دعم قانوني لشرعنة المستعمرات
18	24. "إسرائيل" تتردد في منح اللجوء لرئيس أوكرانيا السابق

19	25.	أزمة في حكومة نتياهو مصدرها تيارات المتديتين
19	26.	تل أبيب: الجولة الأخيرة أسفرت عن انتصار كاسح لحماس سيؤدي بتبعاته على الجبهة الشماليّة
20	27.	الكنيست يصادق على قانون يمنع الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين
21	28.	ضابط إسرائيلي كبير: نحقق إنجازات باهرة في التعامل مع أنفاق حزب الله
21	29.	تقرير: مفاجآت "إسرائيل" السيئة في التصويت على مشروع إدانة حماس
23	30.	استطلاع: الإسرائيليون يمارسون العنصرية تجاه فلسطينيي الداخل
		<u>الأرض، الشعب:</u>
25	31.	ضمن طقوس "الحنوكة": المستوطنون يضعون "تمائم" بسور الأقصى
26	32.	غزة: 19 إصابة في قمع الاحتلال للمسير البحري الـ 19
26	33.	الاحتلال يقتحم مقر "وفا" وإصابة موظفيها بالاختناق ويصادر تسجيلات فيديو لكاميرات المراقبة
27	34.	مواجهات في رام الله بين الجيش الإسرائيلي وشبان فلسطينيين
27	35.	إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي واعتقال أربعة أشقاء في طوياس
		<u>لبنان:</u>
27	36.	تسجيل للجيش الإسرائيلي يدعي أنه أصوات حفريات حزب الله
28	37.	حزب الله يشيد بعملية "عوفرا" ويحيي الشعب الفلسطيني المقاوم
		<u>عربي، إسلامي:</u>
28	38.	الجامعة العربية تحذر البرازيل من نقل سفارتها للقدس
29	39.	العمادي يكشف لـ"سوا": طلبنا من "إسرائيل" بناء مطار في غزة بإشراف أممي قطري
29	40.	الإذاعة الإسرائيلية "كان": دولة خليجية طلبت طائرات بدون طيار إسرائيلية
30	41.	نيويورك تايمز: محمد بن سلمان استغل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي للحصول على دعم كوشنر
		<u>دولي:</u>
31	42.	غرينبلات يستنكر عملية "عوفرا"
31	43.	مسؤول أوروبي: لا نقبل اعتبار انتقاد "إسرائيل" بأنه معاداة للسامية
31	44.	الاتحاد الأوروبي يقدم 12.6 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية
31	45.	المفوض العام لـ"الأونروا": سنواجه العام القادم تحدياً لتجديد تفويض الوكالة لثلاث سنوات

32	46. الهند ستتخلى عن شراء صواريخ إسرائيلية مضادة للدبابات
33	47. بالرغم من الضغوطات الإسرائيلية: فرنسا تمنح "بتسليم" جائزة حقوق الإنسان
33	48. كولومبيا: القبض على 14 إسرائيلياً وكولومبيين اثنين بعصابة لاستغلال الأطفال جنسياً
حوارات ومقالات	
34	49. حلّ المجلس التشريعي قفزة إلى الجحيم... هاني المصري
37	50. للفلسطينيين وطن لا بقايا وطن... ماجد الشيخ
40	51. إدانة "حماس" أم تكريس دولتها؟... د. أحمد جميل عزم
42	52. التطبيع كمكسب انتخابي لليمين الإسرائيلي... صالح النعامي
44	كاريكاتير:

1. نتنياهو: علاقاتنا في العالم العربي تشهد ثورة حقيقية لم يسبق لها مثيل... وطيّران "العال" سيحلّق في أجواء عُمان والسودان

تلّ أبيب، الخرطوم: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، أن سلطنة عمان وافقت على السماح لشركة الطيران المدني الإسرائيلية "العال"، بالمرور في أجواء السلطنة في طريقها إلى دول آسيا.

وجاء هذا التصريح، خلال محاضرة قدمها نتنياهو أمام مؤتمر السفراء الإسرائيليين في الخارج، وفيه تحدث عن "آفاق التطورات الواسعة للدبلوماسية الإسرائيلية"، وركز فيها بشكل خاص على العلاقات مع العالم العربي. وقد رد نتنياهو في محاضرتة على الأصوات الصادرة عن المعارضة السياسية، وعن معاهد الأبحاث الإسرائيلية التي تتهمه بإضاعة فرصة ذهبية لإقامة علاقات سلام مع العالم العربي، لقاء تسوية القضية الفلسطينية. وقال إن علاقات إسرائيل في العالم العربي تشهد ثورة حقيقية لم يسبق لها مثيل.

وبدأ الحديث عن العلاقة مع سلطنة عمان التي زارها في الشهر الماضي، وقال إن السلطان قابوس، خلال اللقاء التاريخي معه، أبدى موافقته على مرور طائرات "العال" في أجواء سلطنة عمان. وأضاف: "نحن الآن نظير فوق مصر والأردن وتشاد، وسنطير قريباً فوق السودان، ونرجو أن نتمكن من الطيران فوق السعودية".

وقال نتتياهو إن التحولات في الخريطة الدبلوماسية الإسرائيلية تحصل بفضل المزايا الاستخباراتية الخاصة بإسرائيل. وزاد: "نحن منعنا سقوط طائرات، وأحببنا عشرات العمليات الضخمة التي كانت موجهة ضد عدد من الدول في العالم، بفضل قدراتنا الاستخباراتية. لا أحد يملك قدرات استخباراتية شبيهة بتلك التي نملكها. بفضل هذه المعلومات أقمنا علاقات أيضاً في العالم العربي. إننا نحمي أوروبا من جانبيين: الأول حين نحبط عشرات العمليات الإرهابية، والثاني عبر منع انهيار غربي الشرق الأوسط من خطر إيران".

ومضى يقول: "نحن نرى وحدة مصالح مع العالم العربي، وهذا يفتح فرصاً جديدة. الزعماء العرب الذين ألقاهم يقولون لي إنه حان الوقت لأن يخرج واحد في المائة منا عن الالتزام. نريد أن ننعم بثمار التقدم، وألا نرهن التطبيع مع إسرائيل لنزوات الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/11

2. دحلان: أنا مع حلّ الدولة الواحدة بشرط... وعباس لا يعرف "التقاعد" وفترة رئاسته "كارثية"

نشر موقع روسيا اليوم، 2018/12/10، أن محمود دحلان قدم رؤيته الخاصة لحلّ القضية الفلسطينية، عبر حوار أجراه مع زميلنا سلام مسافر في برنامج قصارى القول على قناة "روسيا اليوم". وقال دحلان في حلقة حملت عنواناً: "الدولة الفلسطينية.. عقاير الحلول"، إنه يؤيد حلّ الدولتين فلسطينية وإسرائيلية، لكن في حال لم يوافق الإسرائيليون على ذلك، فلن يكون هناك خيار آخر إلا حلّ الدولة الواحدة. وأكد أنه إذا رفضت "إسرائيل" حلّ دولة مستقلة للفلسطينيين، فالطريق هو دولة واحدة وحقوق متساوية وانتخابات تفصل بين مواطني هذه الدولة، موضحاً أن القدس ستكون عاصمة لهذه الدولة. وخاطب القيادي الفلسطيني الإسرائيلي قائلًا: "إذا لم تستطيعوا حلّ القضية الفلسطينية مع هذا الجيل، فإنكم لن تحلوها مع الأجيال القادمة"، حسب تعبيره.

وفيما يتعلق بالوضع الفلسطيني الداخلي، دعا دحلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمبادرة إلى المصالحة مع حركة حماس من أجل التخفيف عن سكان قطاع غزة. وحمل دحلان الرئيس الفلسطيني و"إسرائيل" المسؤولية عن الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2018/12/11، من لندن، أن محمد دحلان هاجم، خلال مقابلة مع قناة "روسيا اليوم"، الرئيس محمود عباس، قائلًا إن الأخير لا يعرف معنى كلمة "تقاعد". وقال دحلان إن الفترة الرئاسية لمحمود عباس كانت "كارثية".

3. الرئاسة الفلسطينية: عباس سيتخذ قرارات مصيرية حال تواصل الاعتداءات الإسرائيلية

رام الله: قالت الرئاسة الفلسطينية إن الرئيس محمود عباس سيجري سلسلة من الاتصالات العاجلة مع عدة جهات عربية ودولية من أجل تحمل مسؤولياتها تجاه التصعيد الإسرائيلي الخطير المتمثل بمواصلة الاقتحامات للمدن الفلسطينية، واستمرار جرائم المستوطنين وتدنيس المقدسات. وأضافت الرئاسة، في بيان لها، يوم الاثنين 2018/12/10، أنه سيتم اتخاذ قرارات هامة ومصيرية في حال استمرار هذه الاقتحامات والاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة ضدّ شعبنا في عدة مدن فلسطينية، والتي كان آخرها ما جرى يوم الإثنين في رام الله، وخاصة اقتحامها لمقرات رسمية. وعبرت الرئاسة عن رفضها وإدانتها الشديدة لاستمرار الاقتحامات للأراضي الفلسطينية، والتي تجاوزت كل الحدود بشكل لا يمكن السكوت عليه بعد الآن، مشيرة إلى أن هذه الاقتحامات المتواصلة تشكل خرقاً فاضحاً للاتفاقات الموقعة كافة، وبناء عليه فإن القيادة ستقوم بتقييم الوضع بشكل نهائي لاتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة الضرورية التي تحمي وتخدم مصالح شعبنا. وتحذر الرئاسة، مرة أخرى، سلطات الاحتلال من خطورة ما تقوم به من استمرار هذه الاعتداءات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/10

4. منظمة التحرير تطالب الأمم المتحدة بتحمل المسؤولية تجاه انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان

رام الله: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بالانتهاكات المستمرة التي ترتكبها "إسرائيل" بحقّ الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين عاماً. وقالت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان: "إن هذه الذكرى العالمية مناسبة لتبنيه وتذكير الضمير الإنساني بالمبادئ الإنسانية التي تضمنها هذا الإعلان العالمي، التي حظرت التعرض للإنسان كونه إنساناً أو تهديده في حياته ومسكنه وحرية تعبيره أو استلاب أرضه، وهي المبادئ التي لم تترك إسرائيل واحداً منها إلا وانتهكته بشكل صارخ". وأكدت منظمة التحرير أنه رغم مرور سبعين عاماً على هذا الإعلان، إلا أن الشعب الفلسطيني "ما زال يزرع تحت نير الاحتلال"، وأن إسرائيل "تمادت في عدوانها وتتكبرها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/12/11

5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بعدم الاكتفاء بإدانة "الجرائم الإسرائيلية"

عمّان - نادية سعد الدين: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما اعتبرته "انفلاتاً إجرامياً" من قبل المستوطنين بحماية الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني، منتقّدة "اكتفاء المجتمع الدولي بتصدير بيانات الرفض والإدانة، للتعبير عن مواقفه من الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال وميليشيات المستوطنين". وقالت "الخارجية الفلسطينية" إن "مجموعات كبيرة من المستوطنين أقدمت، تحت حماية قوات الاحتلال، على تنفيذ عشرات الاقتحامات، عبر امتداد الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها، شملت المسجد الأقصى المبارك وقبر يوسف وحلحول والسموع والمسجد الإبراهيمي الشريف وشارع الشهداء في الخليل وغيرها". وأكدت الوزارة أن "هذه الاقتحامات المتكررة تستدعي الانتباه من قبل المنظمات الحقوقية الدولية والدول الموقعة على اتفاقيات جنيف". وحذرت "الخارجية" من "امتدادات المشروع الاستيطاني ضمن مُخطط إسرائيلي مدروس وممنهج".

الغد، عمّان، 2018/12/11

6. عريقات يدين اقتحام الاحتلال للمدن ووكالة "وفا" ويدعو لتوفير الحماية الدولية العاجلة

أريحا: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مساء يوم الاثنين 2018/12/10، بأشدّ العبارات اقتحام قوات الاحتلال لرام الله والبييرة، وإصابة عشرات الفلسطينيين جراء استنشاق الغاز والضرب والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. واستنكر عريقات اقتحام مقر وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، ومنع الموظفين من مغادرة الوكالة، واحتجازهم في مكتب التحرير، واختناقهم من الغاز الكثيف، واستعراض كاميرات المراقبة واتخاذها الوكالة ثكنة عسكرية لإطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز تجاه المواطنين. وطالب قوات الاحتلال بالانسحاب الفوري من المدن الفلسطينية. وطالب عريقات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمحاسبة سلطة الاحتلال على جرائمها وخروقاتها المخالفة للقانون والشرعية الدولية، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا، داعياً الاتحاد الدولي للصحفيين والمؤسسات والاتحادات الإعلامية العالمية والعربية إلى إدانة هذا الجرم الفاضح، ومساءلة الاحتلال على أعماله غير القانونية بحق الصحافة الفلسطينية. ودعا إسرائيل إلى استثمار الوقت في تحقيق حل عادل ودائم من خلال إنهاء احتلالها بدلاً من الاستثمار بخروقاتها الممنهجة واحتلالها الاستعماري غير الشرعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/10

7. الوزيرة رولا معاينة: وزراء السياحة العرب يعتمدون قرارات مهمة لصالح فلسطين

بيت لحم: أكدت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معاينة اعتماد مجلس وزراء السياحة العرب عدداً من القرارات المهمة لصالح فلسطين، التي كان من أهمها تشجيع السياحة العربية والإسلامية إلى فلسطين، بالإضافة لتشجيع الاستثمار السياحي العربي في فلسطين، وتطوير الصناعة السياحية الفلسطينية وتسويقها في مختلف الدول العربية.

وجاءت هذه القرارات المهمة نتيجة لورقة عمل قدمتها معاينة إلى المجلس، خلال افتتاحها كرئيسة للدورة الـ 20 لاجتماعات المجلس الوزاري العربي للسياحة، والمنعقدة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في مدينة الإسكندرية المصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/10

8. ماهر صلاح: المقاومة قادرة على إيلاء المحتل وحماس الأحرص على الوحدة

إسطنبول - وكالات: أكد رئيس حركة حماس في منطقة الخارج، الدكتور ماهر صلاح، أن المقاومة قادرة على إيلاء العدو الإسرائيلي "إيلاءً شديداً" إذا شن حرباً جديدة على قطاع غزة. وبيّن أن حماس تمارس "أقصى ما تستطيع من ضغوط" عليه لإنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة، مشيراً في سياق آخر إلى أن الحركة بذلت جهداً كبيراً مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية لإحباط مشروع القرار الأمريكي لإدانتها في الأمم المتحدة.

وبينما عدّ صلاح تهديدات قادة الاحتلال "بعنوان إجرامي" على غزة "المقاومة خصوصاً والشعب الفلسطيني عموماً"، استبعد في الوقت ذاته رغبة الاحتلال في شن حرب على غزة في الوقت الحالي لأسباب عديدة، منها أن ذلك يهدّد ما وصفها بـ"مسيرة التطبيع المشؤومة" التي تسارعت خطواتها في أجواء ما تسمى "صفقة القرن".

وأضاف صلاح خلال حوار مع صحيفة فلسطين، أن الاحتلال ينظر إلى "تهديد" الجبهة الشمالية، على أنه الأخطر والأقرب، ولم يكمل استعداداته للحرب في موضوعي القبة الحديدية، وتشديد الجدار الأرضي حول قطاع غزة.

وتابع أن حكومة الاحتلال ورئيسها بنيامين نتنياهو "يخشون من عواقب الدخول في حرب مع غزة لا يضمنون نتائجها قبل موعد الانتخابات القادمة، بما قد يعود على مستقبلهم السياسي بالوبال والدمار".

غير أنه في الوقت ذاته نبه إلى أن "هذا العدو غدار، لا يحترم عهوداً ولا موثيق، فلا بد من دوام الاستعداد وجدية الإعداد".

وعدّ تجربة غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة بغزة "نموذجاً رائعاً للعمل المشترك في مواجهة العدوان الصهيوني، وهي سابقة يمكن أن يبني عليها لمزيد من التنسيق والتعاون بين الفصائل".

وشدد صلاح في سياق آخر على أن حركة حماس: "لن تتوقف ولن يقرّ لها جفن ولن يهدأ لها بال، حتى تبيض سجون الاحتلال من أسرانا الأبطال"، مضيفاً: "هذا عهد ووعده قطعناه على أنفسنا".

وأشار في سياق آخر، إلى أن حماس بذلت جهوداً كبيرة مع الكثير من الدول العربية والإسلامية والأجنبية عبر رسائل واتصالات رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، وعبر مؤسسات الحركة ومكاتبها المختصة لإحباط مشروع القرار الأمريكي بإدانة حماس والمقاومة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ناسباً الفضل أيضاً لما وصفه "الدور الوطني" الذي مارسه السلطة وحركة فتح خصوصاً جهود رياض منصور المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة.

وأكد أن العلاقات الدولية لحماس "واسعة ومتعددة المستويات، وتخوض الحركة فيها معركة ضارية في هذه المرحلة التي يحكم فيها (ترمب ونتنياهو)، وتمرّ فيها أمتنا بلحظة ضعف وساعة عسرة. ولا تتوقف جهودنا لتطويرها وتحسينها إلى مستوى أفضل".

وفي موضوع منفصل لفت الانتباه إلى أن مسيرات العودة جهد شعبي متواصل ومتعاضم، وقد قدّمت صورة إبداعية لنضال الشعب الفلسطيني.

وشدد صلاح على أن إيصال الأموال من قطر إلى غزة لدفع رواتب الموظفين وتحسين ساعات وصل الكهرباء وغيرها من مساعدات ومشاريع، "ثمرة لمسيرات العودة وتضحيات المشاركين فيها، وليست على حسابهم بل لحسابهم".

في جانب منفصل، هاجم رئيس حركة حماس في منطقة الخارج، التنسيق الأمني القائم في الضفة الغربية بين أجهزة أمن السلطة وقوات الاحتلال.

وعقّب صلاح في معرض رده على سؤال "فلسطين"، على عقوبات السلطة المفروضة ضد قطاع غزة منذ نيسان/ أبريل من العام الماضي، بالقول: "الظاهر أن السلطة في رام الله قد حسمت أمرها بإغلاق الأبواب في وجه المصالحة كما صرح بذلك (عضو اللجنة المركزية لفتح) عزام الأحمد مؤخراً، والمضي قدماً في اتخاذ إجراءات انتقامية ضد غزة دون الإصغاء لصوت العقل أو الضمير أو حتى المصلحة العامة، ويتعزز ذلك يومياً بالتصريحات والمواقف".

وذكر أن الموقف الإقليمي والدولي "اتجه مؤخراً لتجاوز السلطة برام الله لأجل تحسين أوضاع الناس حياتياً في غزة، في حين تتجه السلطة ورئيسها (محمود عباس) لمزيد من العزلة والانكماش على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي". وتابع: "يشهد المنصفون أن حماس قدمت الكثير وأعطت أعلى

درجة من درجات المرونة ونكران الذات للانتهاء من الانقسام البغيض، لكن للأسف الطرف الآخر لا يريد مصالحة حقيقية، ولا يقبل شراكة وطنية".

وحول الموقف التركي تجاه القضية الفلسطينية، أكد أنه واضح في انحيازه لفلسطين وقدها وأقصاها. وحول الدور الذي تقوم به حماس خارج الوطن لدعم الفلسطينيين داخله، اختصرها في عناوين أبرزها العلاقات السياسية الواسعة وطنياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، والحراك القانوني والحقوقى "لقطع حبل الناس عن الاحتلال"، فضلاً عن الجهود والمؤسسات الإعلامية العريقة في الاختصاصات والمجالات كافة، المتواصلة مع الجهات والوسائل والشخصيات الإعلامية في العديد من الدول من الشرق والغرب والشمال والجنوب، وبلغات حية ومتعددة.

وأضاف أيضاً أن الحركة تمثل في الخارج جسر التواصل مع الأمة العربية والإسلامية، لتوعيتها بالقضية، وتنسيق جهودها وتأييدها ومأسستها، وفي القلب منها الحركات الإسلامية.

وأشار إلى أن حماس تعمل على تفعيل دور الفلسطينيين في خارج فلسطين، وترتبط الأجيال المتعاقبة بوطنهم وقضيتهم، مضيفاً أننا "تجتهد في تأطير وتفعيل الخبرات العميقة والثرية والمتنوعة التي راكمها الشعب الفلسطيني عبر معيشته في أقطار الأرض، واحتكاكه بتجارب الشعوب وحركاتها التحررية والنضالية".

كذلك أفاد بأن الحركة تحمي حق العودة وتدافع عنه بالعمل المؤسسي والحقوقى والقانوني، وتتغمس في العمل الشعبي والإغاثي والإنساني مع الفلسطينيين في المخيمات وفي المنافي لتخفف شيئاً من آلامهم، ولتحقق أقصى ما تستطيع من آمالهم بالتحرير والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/10

9. أسامة حمدان يطالب فتح بجملة من الإجابات حول موضوع المصالحة

غزة - أشرف الهور: أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن حركته أبدت موافقة على الورقة المصرية التي قدمتها مصر، وأنها "تنتظر رداً فتحوياً رسمياً عليها". وقال حمدان إن الورقة تتضمن نقاطاً للحوار حولها بصورة صريحة وواضحة. وأضاف "تركنا الورقة بعد الموافقة عليها في عهدة الأشقاء بمصر وهم من يتابعون مواقف الأطراف الأخرى". وطالب فتح بأن تقدم جملة من الإجابات حول موضوع المصالحة، رغم إعلان عزام الأحمد مسبقاً عبر الإعلام أنه لن يقبل أو يوافق عليها، مشيراً إلى أن مصر لن توقف مساعيها الرامية لتخفيف الأوضاع الإنسانية في القطاع والمسار الآخر المرتبط بالعدو "ف فشل المصالحة لا يعني فشل المسار الآخر". وأشار إلى وجود حرص مصري على "نجاح المصالحة". وأكد أن إنجاز الجهد المصري في المصالحة "لا يتحقق

بإرادة طرف واحد مهما كان كبيراً، في وقت يوجد فيه طرف آخر لا يريد لهذا الجهد النجاح أو لا يتجاوب بالصورة الكافية"، ملقياً بذلك اللوم على حركة فتح.

القدس العربي، لندن، 10/12/2018

10. فتح: حماس لم تلتقط الفرصة التاريخية بمعركة القيادة أمام الأمم المتحدة وتواصل تمسكها بالانقسام

غزة - أشرف الهور: تواصلت أمس الخلافات بين حركتي فتح وحماس حول تطبيق اتفاق المصالحة، واستمرار حالة الانقسام، وذلك مع اقتراب وصول الوفد الأمني المصري، المكلف برعاية الملف، ضمن تحركات جديدة تريد من خلالها القاهرة التوصل إلى إيجاد مقاربات بين الطرفين. وقال المتحدث باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، إن حركة حماس "لم تلتقط حتى اللحظة الفرصة التاريخية في معركة القيادة أمام الأمم المتحدة وتواصل تمسكها بالانقسام". واتهمها بعدم امتلاكها الإرادة لإنهاء الانقسام، مشدداً على ضرورة أن تنتبه حماس لـ "خطورة التحديات التي تواجه القيادة في وقت يوضع فيه الكل الفلسطيني على مقصلة الذبح الأمريكي بسبب رفض تمرير ما تسمى صفقة القرن". وقال المتحدث باسم فتح منتقداً موقف حماس من المصالحة، إن الحركة ومنذ عشر سنوات "يستهيها استمرار الحوارات دون وجود نية حقيقية لإنهاء الانقسام". وأكد أن اللجنة الوطنية العليا التي فوضها الرئيس والمجلس المركزي باتخاذ القرارات المناسبة لـ "إنهاء الانقلاب" تواصل عملها بهدف "استعادة الوحدة الوطنية المختطفة من قبل حماس".

القدس العربي، لندن، 10/12/2018

11. فتح: تصريحات العمادي المتعلقة بمطار غزة تدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني

وكالات: أكدت حركة فتح، أمس الاثنين، رفضها مقترح المندوب القطري في الأراضي الفلسطينية، محمد العمادي، بإنشاء مطار في قطاع غزة تحت إشراف قطري و"إسرائيلي" مشترك فيما تباهى العمادي بثقة "إسرائيل" في بلاده وتفضلها فيما يتعلق بالقطاع. وقال مسؤول الإعلام في جهاز التعبئة والتنظيم في حركة فتح منير الجاغوب، إن "تصريحات العمادي المتعلقة بالمطار، تدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني، ومرفوض بشكل كامل، ومن الواضح أن الأمور تذهب في اتجاه غير سليم في التعامل مع القضية الفلسطينية". وأضاف، أن "قطر دولة عربية لا نتدخل في شؤونها الداخلية، وبالتالي هذا تدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني، وتعزيز للانقسام الفلسطيني الداخلي، ويساعد أيضاً على تنفيذ صفقة القرن، والتي يقول أحد بنودها بعزل غزة عن الضفة الغربية والقدس".

وتابع الجاغوب "إذا كان العمادي يريد خدمة الشعب الفلسطيني، فليعمل على فتح معبر بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فيربط الشعب الفلسطيني ببعضه البعض، وليس إنشاء مطار في غزة، ليصبح القطاع بعيداً عن الجسم الفلسطيني بشكل كامل، وبالتالي نرفض هذه التدخلات جملة وتفصيلاً". وأشار، إلى أن طريقة مراقبة الأموال في قطاع غزة مسيئة للشعب الفلسطيني، مثل طريقة توزيعها، خاصة أن في ذلك ما يُبين حقيقة الدور الأمني القطري، وأنه لا علاقة له بالتدخل الإنساني.

الخليج، الشارقة، 2018/12/11

12. "الجوقة العسكرية" للقسام توجه رسالة خلال مهرجان انطلاقة حماس الـ 31

غزة: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن جوقتها العسكرية، ستوجه خلال مهرجان الانطلاقة الـ 31 المقرر يوم الأحد المقبل "رسالة مقاومة"، من خلال مشاركتها في الاحتفال. ووضعت الكتائب صورة لأفراد "الجوقة الفنية"، وهو يرتدون ملابسهم العسكرية، ويمتشقون أسلحتهم الرشاشة، وقد لونوا وجوههم بألوان تمويهية لإخفاء معالمهم، كما أفراد الوحدات القتالية، وكتب أسفل الصورة "ترقبوا رسالة المقاومة في مهرجان انطلاقة حماس 31". وسبق أن شاركت "الجوقة الفنية" لكتائب القسام في احتفالات سابقة لحماس، من بينها مهرجان الانطلاقة السابق، وكذلك في احتفال لأحياء ذكرى استشهاد قائدها أحمد الجعبري.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

13. "يديعوت": عملية "عوفرا" تشكل تحدياً للجيش وجريئة لأبعد حدّ

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: إن عملية إطلاق النار التي وقعت الليلة الماضية قرب مستعمرة "عوفرا" شمالي رام الله تشكل تحدياً كبيراً للجيش الإسرائيلي. وبررت الصحيفة على لسان مراسلها العسكرية "يوآف زيتون" -وفق ترجمة صفا- أن المنفذين علموا بوجود قوة من الجيش تحرس المستوطنين في الموقف المستهدف، وعلى الرغم من ذلك فلم يتراجعوا عن عملياتهم، وأطلقوا عيارات نارية باتجاه المستوطنين بوجود الجيش ما أدى لإصابة 7 مستوطنين بجراح متفاوتة. وقال "زيتون": إن المنفذين اتسموا بالجرأة والشجاعة في عملياتهم، فلم يردعهم وجود الجنود في المكان عن تنفيذ عملياتهم". وحول معرفة المنفذين المسبقة لوجود عدد من المستوطنين بالمكان، قال المراسل: إن من نفذ العملية "يعرف هدفه جيداً".

ونقل المراسل عن مصادر عسكرية قلقها من إمكانية أن تشكل عملية الليلة الماضية وعملية "بركان" التي سبقتها إلهاماً لمنفذين فلسطينيين مفترضين لمحاولة محاكاة العمليتين، وذلك بالنظر إلى الجرأة

المتمثلة في العمليتين؛ فالأولى نفذت داخل تجمع استيطاني وخرج منفذها سالمًا، والثانية نفذت ضد مجموعة من المستوطنين وهم محاطون بالجنود. وبين المراسل أن التقديرات تشير إلى أن خلية محلية هي التي قامت بالعملية، فيما لم يتبنَّ أي فصيل فلسطيني المسؤولية عنها حتى الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/10

14. جيش الاحتلال: تصاعد في العمليات بالضفة والمنفذون مصدر استلهم

قال ضباط كبار في "قيادة المركز" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، إن "رغبة الفلسطينيين في تنفيذ عمليات في الضفة الغربية تتصاعد بشكل ملموس في الفترة الأخيرة"، كما أشار إلى أن نجاح بعض العمليات يعتبر مصدر استلهم لتنفيذ عمليات أخرى.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، فإنه في النصف الأول من العام الحالي، 2018، نفذت 7 عمليات إطلاق نار في منطقة رام الله ومحيط القدس المحتلة. ومنذ عملية "غوش عتسيون" جنوبي بيت لحم في أيلول/سبتمبر، التي قتل فيها مستوطن، نفذت في الضفة 10 عمليات أو محاولات تنفيذ عمليات. ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في قيادة المركز قوله إن "هناك ارتفاعا في مؤشر الإرهاب في الفترة الأخيرة"، وأضاف أن هناك ارتفاعا في عدد العمليات، وفي عدد محاولات حركة حماس تنفيذ عمليات في الضفة. وبحسبه فإن "العمليات التي توجهها حركة حماس هي أكثر تعقيدا من عمليات المنفذ الفرد". وأضاف أنه في العمليات التي تنفذ بتوجيه من حركة حماس هناك بنى تحتية وتخطيط مسبق، الأمر الذي يسهل إحباطها، في حين أنه من الصعب الوصول إلى "المنفذ الفرد" قبل تنفيذ العملية. كما جاء أن الأجهزة الأمنية للاحتلال "قلقة من النجاح المتصاعد للإرهاب المنظم في تنفيذ عمليات، ونقل ساحة النشاط من قطاع غزة إلى الضفة الغربية".

وبحسب الضابط نفسه فإنه يوجد لمنفذ العملية الذي ينجح في الفرار من المكان تأثير كبير على الأرض. ويضيف أن جزءا من العمليات التي نفذت بعد عملية "بركان" مستلهمة منها أو نفذت كانتقام، مثل طعن الجندي في تشرين الأول/أكتوبر، ردا على مقتل السيدة الفلسطينية عائشة رابي (47 عاما) من قرية بيديا، نتيجة رشق مركبتها بالحجارة قرب مستعمرة "تبوح".

وجاء في التقرير أيضا أن أجهزة الأمن الإسرائيلية عاينت محاولات السلطة الفلسطينية لمنع حركة حماس من محاولة إشعال الأوضاع في الضفة الغربية. وأضاف التقرير، أن السلطة الفلسطينية، مثل الجيش الإسرائيلي والشاباك، تنفيذ عمليات اعتقال لعناصر حركة حماس الذين يعملون على بناء بنية تحتية في الضفة، كما تنشط ضد المنفذين الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي.

عرب 48، 2018/12/11

15. "الجهاد": عملية "عوفرا" الجريئة والنوعية تحمل رسالة الوفاء للشعب الفلسطيني

عمّان - نادية سعد الدين: وصفت حركة الجهاد الإسلامي عملية إطلاق النار التي وقعت الليلة الماضية قرب مستعمرة "عوفرا" شمالي رام الله بالجريئة والنوعية، حيث حملت رسالة الوفاء للشعب الفلسطيني في ذكرى انتفاضة الحجارة وخاطبت العالم، الذي لا يسمع سوى رواية وصوت الاحتلال، لتؤكد أن المقاومة المشروعة لن يوقفها انحياز قوى الشر مع الاحتلال. وأكدت الحركة، في بيان صحفي، استمرار المقاومة في كل ساحات الوطن، داعية إلى "إعادة الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية"، كما استحثت "الدول العربية والإسلامية والقوى الحية في الأمة على تقديم الدعم والنصرة للقضية الفلسطينية وللمقاومة".

الغد، عمّان، 2018/12/11

16. "الأحرار" وجبهة "النضال" تنوهان بعملية "عوفرا" البطولية

عمّان - نادية سعد الدين: اعتبرت حركة الأحرار أن عملية إطلاق النار التي وقعت الليلة الماضية قرب مستعمرة "عوفرا" شمالي رام الله تؤكد التمسك الفلسطيني بالمقاومة بوصفها خياراً استراتيجياً مضاداً لعدوان الاحتلال، مثلما تعدّ رداً طبيعياً ضدّ جرائم الاحتلال المتوالية بحق الشعب الفلسطيني. وبالمثل؛ نوهت جبهة النضال بغزة إلى تجسيد العملية "لقناعات الشعب الفلسطيني بالمقاومة، بشتى أشكالها لاسيما المقاومة المسلحة منها"، مقدّرة بفشل محاولات تجريمها أو الالتفاف عليها أمام تجذّر النهج الوطني المقاومة في الوجدان الوطني الفلسطيني. وأكدت تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة طريقاً لتحرير الأراضي الفلسطينية من دنس الاحتلال وجرائمه.

الغد، عمّان، 2018/12/11

17. الاحتلال يوسع البحث عن منفذ عملية "عوفرا"

رام الله: ما تزال قوات الاحتلال تشدد إجراءاتها في محيط مستعمرة "عوفرا" شمال رام الله، رداً على عملية إطلاق النار. وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال تجري حملات تفتيش ودهم واسعة النطاق في تلك المناطق، بحثاً عن منفذ الهجوم، وذلك بعد أن أغلقت مدخل مدينة البيرة الشمالي، وحاجزي عطارة وعين سينيا. واستولت قوات الاحتلال على تسجيلات كاميرات مراقبة تعود لعدة محلات تجارية في مدينة رام الله، من بينها منطقة "الإرسال" حيث دارت هناك مواجهات. واعتقلت خلال حملات الدهم التي طالت رام الله، خمسة شبان من عدة قرى، بينهم أسير محرر أفرج عنه قبل

خمسة أيام، بعد أن أمضى 12 شهرا في سجون الاحتلال، كما طالت حملة الاعتقال الصحفي حسين شجاعية من بلدة دير جرير شرق المدينة، وتخلل الحملة قيام مستوطنين برشق مركبات المواطنين بالحجارة، ومداومة عدد من القرى شرق وشمال المدينة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

18. باحث إسرائيلي: هكذا أثر الربيع العربي على حماس بعد 8 سنوات

عدنان أبو عامر: قال باحث إسرائيلي متخصص بالدراسات الإسلامية إن "حركة حماس تحاول التأقلم مع تقلبات الربيع العربي بعد مرور ثمانية أعوام على انطلاقه في عدد من دول المنطقة، صحيح أن الحركة لا تعترف بإسرائيل، ولم تترك سلاحها، لكنها تشهد جملة تطورات واضحة، فقد تحولت من حركة معارضة شعارها فقط الكفاح المسلح، إلى حركة تخوض صراعها بعدة أدوات منها الراديكالية وأخرى البراغماتية؛ بحثا عن حلول سياسية".

وأوضح أليان ميلر، بورفته البحثية التي نشرها منتدى التفكير الإقليمي، وترجمتها "عربي21"، أن "حماس تحيي هذه الأيام ذكرى الربيع العربي الذي انطلق في ديسمبر 2010، وترك على حماس تأثيرات عميقة، لأن هذا الربيع منح الإخوان المسلمين فرصة التعبير عن آرائهم ومواقفهم، وهي الجماعة الأم لحركة حماس، وتمثل ذروة التأثير الحمساوي بهذه الثورات في مغادرتها للعاصمة السورية، وحصول القطيعة مع إيران التي وفرت الدعم المالي والعسكري للحركة".

وأكد ميلر، الباحث في السياسة الفلسطينية في صندوق بيرل كتنسيلسون، أن "حماس راقبت عن كثب صعود الإسلاميين المتواصل منذ بدء الثورات، بدءا بفوز حركة النهضة في تونس، ثم انتصار الإخوان المسلمين في مصر في الانتخابات الرئاسية، وصولا إلى تقدم حزب العدالة والتنمية في المغرب، وفي ليبيا حصل الحزب الإسلامي على المكان الثاني، وبات قادة حماس ضيوفا مرحبا بهم في القاهرة وتونس والخرطوم".

وأشار إلى أنه "سرعان ما أصيبت توقعات حماس بانتكاسة غير متوقعة، حين تمت الإطاحة في مصر بالرئيس الإخواني محمد مرسي، وفي تونس هزم حزب نداء تونس الليبرالي العلماني حزب النهضة، ما اعتبرته حماس نجاحا للثورات المضادة المناهضة للحركات الإسلامية، وتركت هذه الانتكاسة التي مني بها الإسلاميون في المنطقة العربية آثارها السلبية على حماس".

وقال الباحث الإسرائيلي إن "حماس أجرت ما يمكن وصفه حساب نفس داخلي، بل خرجت انتقادات علنية على أدهائها خلال سنوات الربيع العربي، ومن أجل استدراك ما تبقى من علاقاتها العربية، أصدرت حماس وثقتها السياسية الجديدة في مايو 2017، فامتعت عن الإشارة لروابطها التاريخية

مع الإخوان المسلمين، بعكس ما قرره الميثاق التأسيس الصادر عام 1988، الذي أكد على هذه العلاقة سبع مرات". وأوضح ميلر، أن "حماس اجتهدت أن تسوق نفسها بالتزامن مع صدور هذه الوثيقة بأنها حركة تحرر وطني، وابتعدت عن المفردات المعادية للسامية، والمصطلحات الإسلامية الواضحة". وختم ورقته البحثية بالقول إن "وضعية حماس اليوم في 2018 تشبه ما كانت عليه منظمة التحرير الفلسطينية عقب حرب الخليج الأولى 1991، حينها عرفت إسرائيل كيف تستغل حالة الضعف التي مرت به القيادة الفلسطينية، والإتيان بها لمفاوضات أوصلو، ما يتوجب على إسرائيل التفكير بجدية عن مجيء الأوان لـ"شراء البضاعة من حماس بثمن بخس قليل".

موقع "عربي 21"، 2018/12/11

19. حماس تدعو في اليوم العالمي لحقوق الإنسان لعزل الاحتلال ومساندة نضال شعبنا

غزة: دعت حركة حماس لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وعزله ومحاصرته على الصعيدين الدولي والإقليمي، ومساندة نضال وكفاح الشعب الفلسطيني، وحقوقه وأهدافه وآماله المشروعة في الحرية والعودة والاستقلال. وقالت الحركة في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الإثنين، يأتي اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر 1948، وما زال الاحتلال الإسرائيلي مستمرا في إرهابه وقتله وتطهيره العرقي بحق شعبنا، مستندا إلى الدعم الأمريكي اللامحدود ومواقف الإدارة الأمريكية العنصرية المتطرفة.

ونبهت أن الاحتلال ما زال يضرب بعرض الحائط كل المبادئ والقوانين الدولية التي تتحدث عن حقوق الإنسان السياسية والمدنية ويستمر في حصاره قطاع غزة، وقتله المتظاهرين السلميين المطالبين بالحرية والعيش بكرامة وإنهاء حصار قطاع غزة. وتابعت حماس، لهذا فإن الأمم المتحدة بمؤسساتها كافة، وعلى رأسها الجمعية العامة ومجلس الأمن، أمام مسائلة حقيقية من قبل الشعب الفلسطيني، وكل أحرار العالم حول سياساتها وصمتها إزاء كل ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم وانتهاكات يومية بحق شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2018/12/10

20. لائحة اتهام لناشط في حماس تشمل التخطيط لعملية استشهادية

قدمت نيابة الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب، اليوم الإثنين، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع لائحة اتهام ضد من وصفته بـ"ناشط في حركة حماس"، طاهر مطر (23 عاما)، تتسب له 13 تهمة ضد "أمن الدولة"، بضمنها التخطيط لتنفيذ "عملية انتحارية".

وبحسب لائحة الاتهام، فإن مطر انضم إلى حركة حماس عام 2009، وفي إطار نشاطه في الذراع العسكري للحركة، مارس تدريبات عسكرية، ودوريات حراسة مسلحة على طول حدود قطاع غزة. وخلال الحرب العدوانية على قطاع غزة، في صيف عام 2014، عمل في حفر الأنفاق التي تجاوزت الحدود إلى إسرائيل، كما شارك مع آخرين في حراسة مداخل الأنفاق، التي تشمل غرف تخزين الوسائل القتالية وبضمنها العبوات الناسفة وبنادق كلاشينكوف وصواريخ وغيرها. وجاء في لائحة الاتهام أيضاً أنه في أيار/مايو من العام الحالي، وفي إطار فعاليات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، شارك مع آخرين في إشعال الإطارات لحجب الرؤية عن قنصاة الاحتلال.

عرب 48، 2018/12/10

21. حكم إسرائيلي بالسجن عامين ونصف لأسيرة فلسطينية بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن

رام الله - وكالات: أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، قراراً بسجن أسيرة فلسطينية لمدة 30 شهراً، على خلفية اتهامها بمحاولة تنفيذ عملية ذات "طابع قومي". وأفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان لها، بأن محكمة "عوفر" الواقعة جنوب غربي رام الله، حكمت على الأسيرة إسراء سميح جابر (19 عاماً)، بالسجن الفعلي لمدة 30 شهراً، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 2000 شيكل (نحو 540 دولاراً أمريكياً)، مع وقف تنفيذ لمدة خمس سنوات. وأضافت الجمعية الحقوقية، أن الأسيرة جابر أُدينت بحيازتها أداة حادة (سكين) أثناء اعتقالها في الـ 11 من شهر شباط/فبراير 2017، إضافة إلى محاولة تنفيذ عملية طعن.

فلسطين أون لاين، 2018/12/10

22. الاحتلال يزعم إبطال عبوة ناسفة شرق نابلس

نابلس: زعم موقع "والا" العبري صباح يوم الاثنين (10-12) على موقعه الإلكتروني أن قوات جيش الاحتلال أبطلت مفعول عبوة ناسفة شرق نابلس.

وأضاف الموقع أن العبوة وضعت بجانب قبر النبي يوسف في نابلس قبل تدنيس المستوطنين له. ولفت الموقع أن جنوداً من جيش الاحتلال تعاملوا مع العبوة، وفككوها وأبطلوا مفعولها قبل انفجارها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/10

23. نتتياهو: "سناحول الحصول على دعم قانوني لشرعنة المستعمرات

نشب خلاف بين ناشطين في حزب الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، اليوم [أول أمس] الأحد، خلال اجتماع لكتلة الحزب بالكنيست طالبوه خلالها بشرعنة المزيد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وزيادة وتيرة البناء الاستيطاني، رداً على عملية إطلاق النار قرب مستعمرة "عوفرا"، التي وقعت مساء أمس.

وقال نتتياهو رداً على ناشطي الليكود "لقد بنينا وبنينا وبنينا وبنينا.. نقوم بذلك بحكمة وتصميم عظيمين، ما نعتقدون أنه سهل، هو ببساطة أكثر تعقيداً، لكننا نتحرك بذكاء للعثور على الطريق المناسبة، وعندها سنبنينا وسنحصل على دعم المحكمة، إذا أمكننا ذلك فهذا ممتاز، وإلا فسنرى.. ولكن في البداية أحاول أن أفوز بكل شيء".

وتابع "الديكم هنا رئيس حكومة واجه على مدار 12 عاما اثنين من أصعب الرؤساء الأميركيين، نحن الآن ندير جهود في محاولة للحصول على الشرعية الدولية فيما يتعلق بالبناء الاستيطاني".

وأضاف "نحن نواجه حملة قوية ضد المستوطنات التي قمنا ببنائها بالفعل... لا توجد حكومة قادرة على صد هذه الضغوط والمناورة ضدها في مسألة تسوية المستوطنات".

هذا ودعت وزير القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، نتتياهو إلى تسوية قانونية لمستعمرة "عوفرا" شرق مدينة رام الله. وعقبت شاكيد خلال مقابلة أجرتها مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم، على عملية إطلاق النار التي وقعت قرب المستعمرة الليلية الماضية، "هناك أمران يجب القيام بهما.. تغيير وضعية المستوطنة وقطع الأموال عن المنفذين". وأشارت إلى أن سكان المستعمرة لا يمكنهم توسيع منازلهم فيها بسبب ذلك. وأضافت شاكيد أنه "ينبغي أن يعقد نتتياهو اجتماعات بشأن عوفرا والشروع باتخاذ قرارات بشأن الأمر والبدء بتسويتها قانونياً".

عرب 48، 2018/12/10

24. "إسرائيل" تتردد في منح اللجوء لرئيس أوكرانيا السابق

جمدت الحكومة الإسرائيلية قراراً مبدئياً باستقبال الرئيس الأوكراني السابق، فيكتور يانوكوفيتش، لتلقي العلاج الطبي في أحد مستشفياتها، وذلك إلى حين التشاور في الأمر مع كل من كييف وموسكو.

ومعلوم أن يانوكوفيتش كان أصيب بجروح الشهر الماضي، خلال ممارسته لعبة كرة المضرب (النتس)، في منفاه بروسيا، حيث يقيم منذ فراره من أوكرانيا عام 2014، واحتاج إلى علاج خاص مشهورة فيه إسرائيل. وتوجهت موسكو إلى تل أبيب بطلب السماح له بتلقي العلاج. فوافقت. ولكن حكومة أوكرانيا تدخلت، وأعلنت أنها ستطلب من السلطات الإسرائيلية تسليمه لها لأنه مطلوب

قضائياً للاشتباه بإصداره أوامر بقتل 125 متظاهراً خلال الاحتجاجات المناهضة لنظامه، التي امتدت من نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 حتى فراره في فبراير (شباط) 2014.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/11

25. أزمة في حكومة نتياهو مصدرها تيارات المتديّنين

تل أبيب - نظير مجلي: دخلت حكومة بنيامين نتياهو اليمينية في أزمة جديدة تهدد بسقوطها، ومصدرها هذه المرة حزب اليهود الأشكناز المتديّنين، الذي هدد أحد قادته المؤثرين موشيه غفني، رئيس قائمة "ديغيل هتورا" في كتل "يهود هتورا"، بالاستقالة من الائتلاف إن لم يتم تمرير قانون تجنيد الشبان المتديّنين.

وتنطوي هذه الأزمة على مصاعب كبيرة لدى نتياهو، لأن هناك خلافاً داخلياً محتدماً في "يهود هتورا" حول الموضوع. وهذه القائمة مؤلفة من حزبين متحالفين، هما "ديغيل هتورا" بقيادة غفني، و"أغوداة إسرائيل" بقيادة نائب وزير الصحة، يعقوب ليتسمان. وفي حين يؤيد غفني تمرير القانون، يعارضه ليتسمان ويطالب بإجراء تعديلات جوهرية فيه. ويهدد هو الآخر بالانسحاب من الحكومة في حال تمرير القانون بصيغته الحالية.

ويبدو نتياهو عاجزاً إزاء هذه المشكلة، لأن نص القانون المقترح حالياً هو نص نهائي بالنسبة للجيش وللكتير من أحزاب الائتلاف اليميني. وموضوع هذا القانون مطروح على طاولة محكمة العدل العليا، التي تمارس هي أيضاً الضغوط على نتياهو ليحسم الأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/11

26. تل أبيب: الجولة الأخيرة أسفرت عن انتصار كاسح لحماس سيُلقي بتبعاته على الجبهة الشمالية

الناصر - زهير أندراوس: قال خبير عسكري إسرائيلي إنَّ الجولة القتالية الأخيرة في قطاع غزة أسفرت عن انتصار كاسح لحركة حماس، وسيكون لها الكثير من التبعات السلبية في جبهاتٍ أخرى مختلفة، فقد ظهر واضحاً أنه في أقل من 24 ساعة سجلت حماس انتصاراً في هذه الجولة العسكرية القصيرة، ويمكن وصفه بالنصر الاستعراضي، من خلال سرد هذه النقاط، على حدّ تعبيره .

وأضاف عمير ريبورت رئيس تحرير موقع (ISRAELDEFENSE)، المُختص بالشؤون الأمنية والعسكرية في تحليل نشره على الموقع إنَّ الانتصار العسكري الذي سجلته حماس أخذ عدّة أبعادٍ ومجالاتٍ، سيكون لها تأثيرها المستقبلي، سواء على عملياتٍ عسكرية قادمة في غزة، أو أماكن أخرى في المنطقة، على حدّ تعبيره.

ربابورت، الذي يُعتبر من الأبناء المُدللين لدى المنظومة الأمنية والعسكرية في تل أبيب، بدأ حديثه حول محاور انتصار حماس بما اعتبرها أخذ الحركة زمام المبادرة الذي بدأته منذ ثمانية أشهر من خلال المسيرات الشعبية، والبالونات الحارقة، وإطلاق القذائف الصاروخية بين حين وآخر، أما إسرائيل، قال في الوقت عينه، من جهتها فكانت تلجأ دائماً للتهدئة، وكذلك هذه المرة، أكد ربابورت. وتابع ربابورت مقاله، الذي اعتمد بطبيعة الحال على مصادر عسكرية وأمنية واسعة الاطلاع في كيان الاحتلال، تابع قائلاً إنَّ الفجوات التكنولوجية بين حماس وإسرائيل هائلة وكبيرة، لكن قذائف حماس البدائية أثبتت في جولة القتال الأخيرة أنها قادرة على تحدي منظومة (القبة الحديدية) المتطورة، مُشيراً في الوقت ذاته إلى أنه كجزء من دروس الجولات العسكرية السابقة، فقد ركزت حماس صواريخها في المناطق الإسرائيلية السكنية، خاصةً مدينة عسقلان (أشكلون)، ونجحت في اختراق المنظومات الدفاعية الإسرائيلية عدّة مرات، بحسب تعبيره.

وأضاف أنه استمرراً لمعركة الوعي التي تخوضها إسرائيل مع حماس، فقد ظهرت الحركة في جولة القتال الأخيرة أنها على غير الصورة النمطية التي تقوم إسرائيل بترويجها بأنها مجموعة من الإرهابيين، بل نحن أمام جيشٍ نظاميٍّ مُدرَّبٍ ومُؤهلٍ، يتلقّى تعليماته من مستواه السياسي، وظهرت حماس متحكمةً في مستوى النيران، كما قالت المصادر في تل أبيب للموقع الإسرائيلي علاوةً على ما جاء أعلاه، تطرّق الخبير العسكري الإسرائيلي إلى ما أسماها بالصورة الختامية للجولة العسكرية الإسرائيلية قبالة حماس، حيث نجحت الحركة في تجبير هذه الصورة لصالحها، سواءً من خلال المشاهد الاحتفالية في قطاع غزة عقب انتهاء القتال، مقابل المظاهرات الاحتجاجية الإسرائيلية، أو من خلال خطاب الاستقالة لوزير الأمن المُتشدّد أفيجدور ليرمان.

ورأى الخبير ربابورت أنّ الانتصار الذي حققته حماس في الجولة القتالية الأخيرة، شطب ما تبقى من الردع الإسرائيلي، وأثبتت هذه المعركة القصيرة أنّ إسرائيل هي المردوعة، وليس الحركة، ولذلك فإنّ هذه الصورة السيئة، سنلقي بظلالها السلبية ليس على إسرائيل فحسب، وإنما الجبهة الشمالية أيضاً، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، 2018/12/10

27. الكنيست يصادق على قانون يمنع الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين

ترجمة خاصة: صادق الكنيست الإسرائيلي، الليلة الماضية، بالقراءة الأولى على مشروع قانون يمنع تقصير مدة اعتقال الأسرى والإفراج المبكر عنهم. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن القانون الذي قدمه عوديد فورير من حزب إسرائيل بيتنا، صوت لصالحه 57 من أعضاء الكنيست ورفضه 17.

وينص القانون على منع الإفراج المبكر والمشروط عن الأسرى الفلسطينيين، كما يمنع تخفيض ثلث المحكومة عنهم.

القدس، القدس، 2018/12/10

28. ضابط إسرائيلي كبير: نحقق إنجازات باهرة في التعامل مع أنفاق حزب الله

رام الله: قال الكولونيل الإسرائيلي يانيف افيتان من "اللواء التكنولوجي" التابع لفرقة "الجليل" في الجيش الإسرائيلي، إنه تم تحقيق إنجازات باهرة في التعامل مع الأنفاق التي قام حزب الله بحفرها. ونقلت هيئة البث العامة في إسرائيل عن افيتان خلال حديثه لعدد من المرسلين العسكريين، أن العملية المستمرة في الشمال لا زالت في مراحلها الأولى.

وادعى أن الجيش تمكن من تحقيق التفوق العسكري على من وصفهم بـ"أعدائه" في هذا الشأن. وعزا هذه الإنجازات إلى عمل وحدة خاصة شكّلت قبل أربعة أعوام، وتضم مختبراً تكنولوجياً لتطوير تقنيات لكشف أنفاق. وأضاف أفيتان "إن قدرات أفراد المختبر وأساليب عمله طورت بناء على الخبرة التي اكتسبتها وحدات مماثلة في الجيش تعمل على كشف الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة". كما كشف الضابط النقيب عن أنه تم ضمن هذه الأساليب نشر مجسات على امتداد الحدود بعضها ثابتة والأخرى متحركة لمساعدة القوات على كشف الأنفاق.

القدس، القدس، 2018/12/10

29. تقرير: مفاجآت "إسرائيل" السيئة في التصويت على مشروع إدانة حماس

عربي 21 - عدنان أبو عامر: ما زالت الصحافة الإسرائيلية منشغلة بفشل حصول مشروع القرار الأمريكي على أغلبية في الأمم المتحدة لإدانة حركة حماس، مما اعتبرته إسرائيل إنجازاً للحركة، رغم العدد الكبير من الأصوات التي وقفت بجانب مشروع القرار الأمريكي الإسرائيلي.

فقد قال إيتمار آخنر المرسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، إن "التصويت كشف عن مفاجآت غير سارة لإسرائيل يتطلب منها إعادة النظر في علاقاتها الدولية واتصالاتها الدبلوماسية، لأن دولة مثل غواتيمالا نقلت سفارتها من تل أبيب إلى القدس، كانت أحد الدول التي دعمت مطلب الحصول على ثلثي الأصوات في الأمم المتحدة، مما أدى لفشل التصويت لإدانة حماس". وأضاف في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "تشاد، الدولة الإسلامية التي زار رئيسها مؤخراً إسرائيل، وكذلك اليابان والأرجنتين دعموا فكرة الحصول على الثلثين، بجانب السعودية وعمان، مما تسبب بخسارة إسرائيل والولايات المتحدة لهذه الجولة من التصويت في المنظمة الدولية، رغم بعض الإنجازات".

وأوضح أن "مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس بسبب إطلاق قذائفها الصاروخية وبالوناتها الحارقة وأنفاقها، حصل على تأييد أغلبية كبيرة وصلت 87 دولة، مقابل 57 عارضته، و33 امتنعت عن التصويت، مما اعتبر تمرينا دبلوماسيا للفلسطينيين بدعم من إيران وتركيا، رغم أن تصويتنا استباقيا داخليا في المنظمة الدولية حصل، كشف أن المطلوب هو الحصول على ثلثي الأصوات لتمرير مشروع قرار الإدانة".

وأشار إلى أن "التصويت التجريبي الذي حصل توفرت فيه أغلبية 74 دولة مع مشروع القرار، مقابل 72 عارضته، فيما امتنعت 26، وكان يكفي انتقال دولة واحدة من التأييد للمعارضة ليسقط مشروع القرار، لكن في مرحلة التصويت الجدي تبين أن 4 دول صديقة جدا لإسرائيل والولايات المتحدة، صوتت بجانب حصوله على ثلثي الأصوات، مما أدى لإفشال الجهد الأمريكي الإسرائيلي وهي: غواتيمالا، الأرجنتين، اليابان، وجزر البهاما".

وكشف أن "نيكي هيللي المبعوثة الأمريكية بالأمم المتحدة التي كان التصويت آخر عملية دبلوماسية تقوم بها، اتصلت على سفير غواتيمالا، الدولة القريبة جدا من واشنطن، واستجابت لطلبها بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وصرخت عليه، لكن السفير اعتذر أمامها، وطلب من القائم بأعماله إرسال رسالة لسكرتارية المنظمة الدولية لتعديل التصويت، لكن قوانين الأمم المتحدة لا تقبل ذلك، لأن التصويت مر وانتهى".

وأكد أن "هيللي كشفت أن الرئيس دونالد ترامب اتصل بها غاضبا، وسألها: كيف حدث ذلك؟ على من يجب وقف التمويل والمساعدات المالية؟".

وأوضح آيخنر أن "مفاجآت أخرى واجهتها إسرائيل في التصويت من خلال بعض الدول الصديقة لها، غادرت القاعة قبيل حصول التصويت مثل سفير دولة توغو الأفريقية، ولم يشارك في التصويت، مما أحدث خيبة أمل إسرائيلية".

وأشار إلى أن "من المفاجآت الأخرى لإسرائيل الإيجابية هذه المرة، أن من الدول الـ87 التي صوتت بتأييد إدانة حماس، كانت جميع دول الاتحاد الأوروبي الـ27، بمن فيهم السويد ذات السياسة المعادية لإسرائيل، وكذلك الدول الـ18 من أمريكا اللاتينية والكاريبية، بجانب سويسرا الدولة المحايدة دائما".

واستدرك أن "مندوب تشاد التي زار إسرائيل رئيسها غاب عن التصويت، ويا للمفارقة، فإن التصويت الحقيقي شهد تأييد غواتيمالا والأرجنتين واليابان وجزر البهاما، لكن خيبة أمل إسرائيلية، متوقعة، جاءت من عمان والسعودية ومصر والأردن والبحرين ودولة الإمارات التي عارضت المشروع، وجاءت المفاجأة الأكثر سوءا لإسرائيل من أذربيجان القريبة جدا منها، وتشتري منها أسلحة بمئات ملايين الدولارات، صوتت ضد المشروع".

شلومو شامير الكاتب الإسرائيلي في معاريف قال، إن "نتائج التصويت بالأمم المتحدة حمل خيبات أمل كبيرة لإسرائيل، صحيح أنها ليست فشلا، لكن اعتبار نتائجها إنجازا إسرائيليا مبالغه حمقاء، ولذلك يمكن التوافق على مصطلح يبتعد عن الانتصار والفشل، باعتباره صورة مهينة من سوء التقدير المخجل، لأن إسرائيل توقعت من التصويت الحصول على مظاهرة من الدعم والتأييد العالمي في ساحة معادية جدا لها كالأمم المتحدة".

وأضاف في مقاله الذي ترجمته "عربي21" أنه "يجب على سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون أن يظهر مزيدا من الخجل والإهانة، فقد تحولت إسرائيل عنصرا حاضرا في غالبية القرارات الأحادية التي تتخذها المنظمة الدولية ضدها، وبات الأمر عرفا تقليديا، فقط ما قام به السفير، هو مهاجمة الأجواء المعادية لإسرائيل في المنظمة الدولية". وأوضح شامير، خبير الشؤون الدبلوماسية، أنه "رغم الخطاب المتحمس لإسرائيل الذي قدمته نيكي هيللي، لكنه لم يغير سياسة المنظمة الدولية تجاه إسرائيل، ولم تزعزع البنية التحتية المعادية لها، ورسمت حملة التصفيق الحار التي تلت إعلان نتائج التصويت بالفشل صورة إسرائيل في المنظمة الدولية".

وأشار إلى أن "إسرائيل تعتبر نتائج التصويت تحمل عدة دلالات، أولاها أن الدول العربية التي يباهي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتقاربه منها، صوتت بصورة مشتركة ضد القرار الأمريكي، ولذلك فإن مزاعمه عن دول أخرى ستتقارب معنا مبالغ فيها، وقد تبدو مخادعة، حتى روسيا التي ما فتئ نتنياهو يزورها بين حين وآخر للتعبير عن صداقتها، صوتت دون تردد ضد القرار، وأحبطته".

موقع "عربي 21"، 2018/12/10

30. استطلاع: الإسرائيليون يمارسون العنصرية تجاه فلسطينيي الداخل

الناصرة: منذ سنوات ترفع إسرائيل لواء اللاسامية، تتباكي على اليهود في العالم، تلوح به فزاعة فترمي كل من ينتقد انتهاكاتها بها، لكنها بذاتها تتعامل ب"لاسامية وعنصرية مع المواطنين العرب الفلسطينيين فيها". هذا ما تكشف عنه القناة الإسرائيلية العاشرة بنشرها استطلاع رأي واسع يعكس التطرف القومي ومشاعر العدا والكراهية لكل ما هو غير يهودي.

وقال المبادر للاستطلاع الجريء الصحافي البارز في القناة العاشرة يارون لندن، إنه استلهم الفكرة من شبكة "سي إن إن" التي نشرت قبل أسبوعين استطلاعا حول استشراء اللاسامية في أوروبا وأثارت نتائجها ضجة واسعة دفعت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للتحذير من أن اللاسامية ترفع رأسها البشع مجددا في أوروبا بعد 70 سنة من المحرقة.

وأوضح لندن أمس أن استطلاع "سي إن إن" دفعه لفحص تعامل إسرائيل مع "الأقلية الفلسطينية داخلها". وتابع: "قمنا بنقل الأسئلة ذاتها التي وردت في الاستطلاع حول اليهود في أوروبا فجاءت النتائج لتكشف أن الإسرائيليين مصابون بمفاهيم عنصرية".

وفي الاستطلاع الذي تم تكليف مؤسسة أبحاث مرموقة لإنجازه (مركز غوتمان لدراسات الرأي العام ومعهد إسرائيل للديموقراطية) تبين أن اليهود العلمانيين يبدون مواقف متسامحة أكثر حيال الآخر المختلف، بينما اليهود الأرثوذكس (الحريديم) هو الأكثر تشددا وتطرفا.

وكانت فكرة استطلاع الرأي الذي أجرته "سي إن إن" حول اللاسامية في أوروبا تفترض أن من يذكر اللاسامية ونتائجها يميل بشكل عام لعنصرية أقل ممن لا يذكرها.

ويتساءل لندن في هذا السياق: "اليهود الذين يطالبون العالم بتذكر المحرقة ماذا يعرفون هم بأنفسهم عن مجازر ارتكبت بحق شعوب أخرى؟ سئل اليهود في إسرائيل في استطلاع القناة العاشرة ماذا وكم تعرف عن مذبحه الأرمن؟ وتبين أن 70% من الإسرائيليين لم يعرفوا شيئا عن مذبحه الأرمن أو عرفوا عنها ما هو ضئيل جدا.

وردا على سؤال مماثل حول إبادة الشعب في رواندا جاءت النتائج مطابقة، وقد ارتفع حجم جهل الإسرائيليين بالتطرق للسؤال عن المجازر في كمبوديا، حيث قال 80% منهم إنهم لم يسمعو بها أو عندهم فكرة ضئيلة جدا عنها. كما قال 10% من الإسرائيليين إنهم يعرفون القليل عن المحرقة. ومقابل سؤال "سي إن إن" الموجه للأوروبيين حول معرفتهم وموقفهم حيال تأثير اليهود على الأعمال ووسائل الاتصال، قال 37% من الإسرائيليين ردا على سؤال استطلاع القناة العاشرة إن حقيقة أن نصف الصيادلة في إسرائيل فلسطينيون تقلقه.

كما قال 40% منهم إنهم قلقون من ارتفاع نسبة الأطباء والمرضى الفلسطينيين في المستشفيات الإسرائيلية. كما قال 15% من الإسرائيليين إنهم قلقون من وجود لاعبين عرب في منتخب إسرائيل لكرة القدم، وعبر 27% عن قلقهم من ترأس القاضي العربي جورج قرا لطاقم قضاة محاكم، وأدان رئيس إسرائيل الأسبق موشيه قصاب بالتحرش والاعتصام قبل سنوات.

واستذكر يارون لندن أن إظهار ملامح الهوية اليهودية كالملابس الخاصة باليهود أو اعتماد قبعة دينية يهودية أو قلادة تحمل شعارا يهوديا أو التحدث بلغة مختلفة عن لغة الأكثرية تقلق الأوروبيين وتؤجج اللاسامية وفق استطلاع "سي إن إن"، فماذا وضع العنصرية في إسرائيل من هذه الناحية؟

حسب استطلاع القناة العاشرة فإن 43% من الإسرائيليين قالوا إن محادثة بالعربية في مكان عام تزعجهم أو تزعجهم جدا. ويستذكر استطلاع القناة العاشرة أن معارضة الزواج المختلط هو أمر شائع ومنتشر حيث تسود أجواء عنصرية واللاسامية.

ويكشف أن 51% من اليهود في إسرائيل يعتبرون أن علاقات اجتماعية وثيقة بين أبنائهم وبين نظرائهم من العرب تزعمهم، ويعارض 76% منهم صداقة بين ابنهم وبين بنت عربية، فيما ترتفع النسبة إلى 80% حينما سئلوا عن موقفهم من صداقة بنتهم اليهودية مع شاب عربي. ويرى نصف اليهود بأن إقامة عربي في حيهم مصدر لإزعاجهم ويعارضون تأجير شقة له. ويقول استطلاع العاشرة إن الاعتقاد بتفوق اليهود على غيرهم بسبب مزايا موروثه هو مؤشر على العنصرية. وعلى خلفية ذلك تم توجيه السؤال: "هل تعتقد أن الفكرة التالية صحيحة أو غير صحيحة: معظم اليهود أفضل من معظم الأغيار لأنهم ولدوا يهوداً؟"، عن ذلك قال 12% من اليهود إن الفكرة صحيحة جداً وقال 11% إنها فكرة صحيحة، فيما قال 25% منهم إنهم مترددون حيالها، ورفضها بالكامل 43% فقط.

ويرى 41% من المواطنين اليهود أن اليهود يستحقون امتيازات أكثر من المواطنين العرب الفلسطينيين وقال 42% منهم إنه ينبغي تفضيل اليهود على العرب في العمل، وقال 54% منهم إنهم يفضلون الفصل بين اليهود وبين العرب من أجل صيانة الهوية اليهودية. ويخلص القائمون على استطلاع القناة العاشرة للقول بعد قراءة نتائجه إنه من الصعب تحديد ما إذا كان ارتداع اليهود في إسرائيل من الآخر المقيم بجوارهم مشابه لارتداع وتحفظ الأوروبيين من اليهود. وتابعت: "الظروف غير متطابقة ولكن يرجح أنه من منطلق رؤية الفلسطينيين في إسرائيل ورؤية اليهود في العالم فإن الأسباب ليست مهمة والأهم هو شعور أولئك الذين ينتمون لمجموعة الآخر".

القدس، لندن، 2018/12/10

31. ضمن طقوس "الحنوكة": المستوطنون يضعون "تمائم" بسور الأقصى

أدى مستوطنون صلواتهم عند السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك "من مقبرة باب الرحمة الإسلامية"، تزامناً مع اقتحام العشرات المسجد، في آخر أيام عيد "الأنوار/ الحنوكة اليهودي". وأوضح فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام، أن مجموعة من المستوطنين اقتحموا مقبرة باب الرحمة الإسلامية الملاصقة لسور المسجد الأقصى من الجهة الشرقية، وأدوا صلواتهم وطقوسهم التلمودية الخاصة باتجاه باب الرحمة المغلق، كما وضعوا أوراقاً "تمائم" بين نقوب حجارة السور، وعادة ما تتضمن هذه الأوراق صلوات أو أمنيات لهم.

وأفاد الدبس أن 127 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، عبر باب المغاربة بحراسة من شرطة الاحتلال. وأضاف أن المستوطنين سعدوا من انتهاكاتهم للأقصى.

الخليج، الشارقة، 2018/12/11

32. غزة: 19 إصابة في قمع الاحتلال للمسير البحري الـ 19

عرب 48 ووكالات: أصيب 19 فلسطينيا بإصابات متفاوتة في شمالي قطاع غزة، مساء اليوم الإثنين، في قمع قوات الاحتلال للمسير البحري الـ 19 الذي ينظم أسبوعيا مساء كل يوم الإثنين. وكان قد انطلق المسير البحري لكسر الحصار، الذي شارك فيه 20 قاربا، بالتزامن بمشاركة الآلاف من أبناء قطاع غزة في مظاهرة قرب السياج الحدودي الفاصل. وعلم أن 19 متظاهرا قد أصيبوا، بينهم 11 أصيبوا بالرصاص الحي، والباقي نتيجة إطلاق الغاز. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، فإن اعتداءات قوات الاحتلال على المتظاهرين السلميين أسفرت عن استشهاد أكثر من 220 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 22 ألفاً بجراح متفاوتة.

عرب 48، 2018/12/10

33. الاحتلال يقتحم مقر "وفا" وإصابة موظفيها بالاختناق ويصادر تسجيلات فيديو لكاميرات المراقبة

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مبنى وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) في حي المصايف بمدينة رام الله عصر اليوم الإثنين، ومنعت الصحفيين والعاملين داخله من مغادرته. وقبيل الاقتحام، استهدفت قوات الاحتلال مصوري الوكالة بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ما أسفر عن إصابة الموظفين بحالات اختناق.

ودققت قوات الاحتلال في هويات الموظفين المتواجدين في مكاتبهم ومنعتهم من مغادرتها، واحتجزتهم في مكتب التحرير. واعتدت على الزميلين المصور معن ياسين ومصورة الوكالة شروق زيد بالدفع والألفاظ النابية، ثم هددت بخلع أبواب غرفة الحواسيب التي يتواجد بها جهاز (DVR) الخاص بتسجيلات كاميرات المراقبة، ما اضطر الموظفين لفتح الباب، حيث عمدت قوات الاحتلال إلى مراقبة الأحداث الدائرة عبر هذا الكاميرات والاستيلاء على تسجيلات فيديو للفترة الممتدة منذ مساء أمس الأحد، ولغاية مساء يوم الإثنين.

وتمركز جنود الاحتلال على شرفات الوكالة واستهدفوا الشبان خلال المواجهات بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز. واستهدفت قوات الاحتلال الموظفين داخل مبنى الوكالة بقنابل الغاز المسيل للدموع، ومنعت مصوري الوكالة من ممارسة عملهم، بعد اقتحام مكثبي التصوير والتحرير ومقر الإدارة العامة للشؤون الإدارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/10

34. مواجهات في رام الله بين الجيش الإسرائيلي وشبان فلسطينيين

رام الله- كفاح زبون: اندلعت مواجهات عنيفة في رام الله بين الجيش الإسرائيلي ومنتظاهرين حاولوا منع القوات الإسرائيلية من التقدم في مناطق مختلفة من المدينة بعد اقتحامها بغرض السيطرة على تسجيلات كاميرات خاصة بالمؤسسات والمتاجر بحثا عن منفذي عملية إطلاق النار على إسرائيليين قرب المدينة. واشتبك شبان غاضبون مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة عند المدخل الشمالي وفي حي الإرسال حيث مقر الرئاسة والسلطة وفي حي المصايف، ما أدى إلى إصابات. وعمل الجيش الإسرائيلي في قلب رام الله لساعات طويلة، تمكن خلالها من السيطرة على تسجيلات لكاميرات مراقبة منتشرة في الشوارع وخاصة بالمؤسسات والمنازل والمحلات التجارية. كما استولى الجيش على تسجيلات تابعة لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" ومؤسسات أخرى ومحلات تجارية في شارع الإرسال وقريتي أبوقش وسردا شمالا. وتريد إسرائيل من خلالها الحصول على التسجيلات، تعقب سيارة فلسطينية أطلقت منها النيران على مستوطنين قرب رام الله، فأصيب 7. بينهم إصابة واحدة خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/11

35. إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي واعتقال أربعة أشقاء في طوباس

طوباس: أصيب، فجر اليوم الثلاثاء، ثلاثة شبان بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين شبان وقوات الاحتلال، في مدينة طوباس، كما اعتقلت تلك القوات أربعة أشقاء. وأفادت مصادر محلية وطبية، بأن الاحتلال أصاب ثلاثة شبان بالرصاص الحي بالأطراف، وصفت إصاباتهم بين البسيطة والمتوسطة، نُقلوا على إثر ذلك إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضافت المصادر أن الاحتلال اعتقل الأشقاء أحمد، ومحمود، ومحمد، ويعقوب رضوان دراغمة، بعد دهم منزل ذويهم في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/11

36. تسجيل للجيش الإسرائيلي يدعي أنه أصوات حفريات حزب الله

نشر الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، تسجيلا ادعى أنه يحتوي على أصوات أعمال حفر قام بها حزب الله. وذلك في إطار الجهود التي يقوم بها في السنوات الأخيرة بداعي البحث عن أنفاق حزب الله على الحدود الشمالية مع لبنان. واعتبر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الشبكة، أن نشر الشريط الصوتي يأتي "على خلفية الحملة الإعلامية والحرب النفسية لحزب الله في الأيام الأخيرة ضد الجيش الإسرائيلي عن طريق التصوير عن كثب للنشاط العسكري الإسرائيلي".

وبحسب التقرير الذي نشره الموقع، فإن ما أسمته "المختبر الشمالي للكشف عن الأنفاق" عمل سرا حتى ما قبل نحو أسبوع. وبعد أن توقف حزب الله عن الحفر، مع بدء العملية العسكرية التي أطلق عليها "درع شمالي"، فإن المهندسين والفيزيائيين في المختبر الموجود في كتيبة "أوغدات هجليل" يواصلون تحليل المعطيات التي تم اكتشافها. إلى ذلك، يقول الجيش الإسرائيلي إنه تم الكشف، حتى اليوم، عن نفقين يجتازان الحدود، أحدهما قرب المطلة. ويدرس الجيش هذه الأنفاق حاليا، قبل أن يقرر كيف سيدمرها، وما إذا كان تدميرها يقتضي دخول الأراضي اللبنانية.

عرب 48، 2018/12/10

37. حزب الله يشيد بعملية "عوفرا" ويحيي الشعب الفلسطيني المقاوم

أصدر "حزب الله" لبنان بيانا بشأن عملية إطلاق النار قرب مستعمرة عوفرا في الضفة الغربية، أشاد فيه بالهجوم باعتباره "رسالة لكل المستوطنين بأنه لا أمان لكم فوق أرضنا". وفيما يلي نص البيان: يحيي حزب الله الشعب الفلسطيني المقاوم وعزيمته الراسخة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله العسكرية والاستيطانية، ويشيد بالعملية التي نفذها مجاهدون فلسطينيون على مفترق مستعمرة عوفرا. ويعتبر أن هذه العملية وسواها هي تأكيد إضافي على تصميم الشعب الفلسطيني على تحرير أرضه واستعادة كل شبر محتل منها، وهي رسالة لكل المستوطنين بأنه لا أمان لكم فوق أرضنا، وأن بيوتنا وحقولنا التي اغتصبتها ستبقى فلسطينية إلى الأبد. وبيارك حزب الله روح الثورة والعنفوان المتأصلة لدى هذا الشعب العظيم والتي ستوصله في نهاية المطاف إلى تحرير أرضه واستعادة مقدساته. وقد أسفرت عملية "عوفرا" شرق مدينة رام الله، عن إصابة 11 مستوطنا بينهم حالة خطيرة.

قناة العالم، 2018/12/10

38. الجامعة العربية تحذر البرازيل من نقل سفارتها للقدس

رويترز: أبلغت الجامعة العربية الرئيس البرازيلي المنتخب جايير بولسونارو بأن نقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس المحتلة سيمثل انتكاسة للعلاقات مع الدول العربية. وجاء في رسالة بعث بها الأمين العام للجامعة إلى الخارجية البرازيلية أن "نقل السفارة إلى القدس سيمثل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن". ومع اعتراف الجامعة بأن نقل السفارة قرار سيادي لأي دولة، فإنها نبهت إلى أن "وضع إسرائيل غير طبيعي بالنظر إلى أنها بلد يحتل الأراضي الفلسطينية بالقوة بما في ذلك القدس الشرقية".

وذكر دبلوماسي عربي، طلب عدم الكشف عن هويته، أن من المتوقع أن يلتقي سفراء عرب في العاصمة برازيليا غدا الثلاثاء لبحث خطة بولسونارو الخاصة بقرار نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. وأضاف "العالم العربي لديه احترام كبير للبرازيل، ولا نريد أن نحافظ على العلاقات فحسب وإنما نحسنها وننوعها. لكن نية نقل السفارة إلى القدس قد تضرر بها".
الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/11

39. العمادي يكشف لـ"سوا": طلبنا من "إسرائيل" بناء مطار في غزة بإشراف أممي قطري

غزة - سوا - حوار - حكمت يوسف: استكمالاً للجزء الأول من الحوار الحصري والخاص لوكالة سوا الإخبارية مع السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة ، كشف أن: "دولة قطر طلبت من الجانب الإسرائيلي بناء مطار في غزة يعمل مبدئياً تحت إشراف الدوحة ، بحيث تقلع الطائرات وتذهب للدوحة ومنها إلى أي بقعة في العالم ومن الدوحة تأتي إلى غزة ويتم الإشراف عليه أمنياً من قطر ، ولكن لم يحصل شيء حتى اللحظة ، وسوف نكرر المطالبة بذلك". وقال السفير العمادي إن: "الجانب الإسرائيلي وافق على منحنا مطار بالمنطقة الإسرائيلية (أف دوف) ورفضنا فوراً هذا العرض ". وأوضح أن هدف قطر من ذلك هو إيجاد وسيلة لتنتقل المواطنين بكل سهولة مثل أي دولة في العالم لديها مطار وميناء ومنافذ برية". وتابع: "الجانب الإسرائيلي كان متخوفاً أمنياً، ولكننا قلنا لهم، أمنياً ممكن أن نحلها من خلال طائرات تذهب للدوحة وتعود منها إلى غزة فقط، وتحت إشراف أممي قطري على ذلك". وكشف أن الرد الإسرائيلي على هذا الطلب بأنه: "سيُدرس ومطلوا، وعرضوا علينا العمل في (أف دوف) ورفضنا هذا العرض". وبين أن الهدف من ذلك كله مساعدة الاقتصاد في غزة. وقال السفير القطري: "طلبنا من الجانب الإسرائيلي حل مشكلة الكهرباء والميناء والمطار، ذلك أن توفير ذلك سيحول غزة من مكان مُستَقْبِل للمساعدات لمكان منتج وهذه فكرتي لخلق اقتصاد حر في قطاع غزة". وأشار العمادي أن فلسطين تتمتع بقوى بشرية مدربة وتعمل بشكل مهني ومضبوط. وأشار أن فكرة المطار ممكن أن تطبق ولكنها بحاجة إلى حكومة وهي غير موجودة في غزة وهذه أكبر مشكلة، فلا بد من وجود حكومة تطالب بهذه الأمور.

وكالة سوا، 2018/12/10

40. الإذاعة الإسرائيلية "كان": دولة خليجية طلبت طائرات بدون طيار إسرائيلية

صالح النعامي: كشف موقع قناة التلفزة الرسمية الإسرائيلية "كان"، يوم الإثنين، أن دولة خليجية قدمت أخيراً طلباً لإسرائيل لشراء طائرات بدون طيار، ذات قدرات هجومية، من إنتاجها.

وبحسب القناة، فقد طلبت الدولة، التي فرضت الرقابة العسكرية تعتيماً على اسمها، الحصول على طائرة من طراز "زيك"، مشيرة إلى أن السلطات المختصة في تل أبيب رفضت الطلب بعد دراسته. وافتتت إلى أن الدولة الخليجية توجهت بعد رفض إسرائيل طلبها، إلى الصين واشترت منها طائرات ذات مواصفات مشابهة.

وقد رفضت وزارة الحرب الإسرائيلية التطرق للخبر الذي أوردته القناة، بزعم أن الوزارة ترفض من حيث المبدأ التعليق على كل ما له علاقة بالصفقات العسكرية.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/10

41. نيويورك تايمز: محمد بن سلمان استغل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي للحصول على دعم كوشنر

واشنطن - سعيد عريقات: نشرت صحيفة نيويورك تايمز السبت، 8 كانون الأول 2018 تقريراً تحت عنوان "كيف حصل السعوديون على صديق في البيت الأبيض" تقول فيه أن كبار المسؤولين الأمريكيين كانوا قلقين منذ الأشهر الأولى لإدارة ترامب، كون أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس ومستشاره لسلام الشرق الأوسط، "يجري محادثات خاصة غير رسمية مع الأمير محمد بن سلمان" نائب ولي العهد السعودي، والابن المفضل للعاهل السعودي الملك سلمان. وتقول الصحيفة أن منبع قلق هؤلاء هو أنه "بالنظر إلى افتقار كوشنر إلى الخبرة السياسية، فإن التبادلات الخاصة قد تجعله عرضة للتلاعب السعودي، كما يقول ثلاثة مسؤولين أمريكيين سابقين". وتشير الصحيفة إلى أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أقام عمداً صداقة شخصية مع صهر ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مستغلاً اهتمام الأخير بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني ومتعهداً باستثمار مئات مليارات الدولارات في الولايات المتحدة، من أجل الحصول على دعم كوشنر السياسي ونفوذ البيت الأبيض".

وتنسب نيويورك تايمز هذا الاستخلاص إلى عدد من مسؤولين رفيعي المستوى السابقين في البيت الأبيض وإلى مصادر أمريكية وسعودية أخرى، التي تشمل محادثات غير رسمية عبر تطبيق "واتساب" استمرت بعد مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي، الذي لاقى إهانات واسعة، نثير قلق مسؤولين في وزارة الخارجية والبنكاغون، الذين يخشون انه يتم التلاعب بكوشنر. وتقول الصحيفة "يعتبر كوشنر من أشد المدافعين عن الرياض في البيت الأبيض في أعقاب قتل خاشقجي في 2 تشرين الأول 2018 الماضي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، والذي استنتجت وكالات الاستخبارات الأمريكية أن ولي العهد محمد بذاته طلبه" بحسب ادعاء الصحيفة.

القدس، القدس، 2018/12/10

42. غرينبلات يستنكر عملية "عوفرا"

رام الله - كفاح زبون: استنكر المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات عملية إطلاق النار في وقت متأخر ليل الأحد على مستوطنون قرب مستعمرة عوفرا شمالي رام الله، واصفاً إياها بـ"البشعة". وفي تغريدة على "تويتر" تساءل: "هل سيصبح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هذه المرة هذا الاعتداء أم لا؟".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/11

43. مسؤول أوروبي: لا نقبل اعتبار انتقاد "إسرائيل" بأنه معاداة للسامية

وكالة الأناضول: قال النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية، فرانس تيمرمانس، إنه لا يقبل اعتبار أي انتقاد لممارسات الحكومة الإسرائيلية، معاداة للسامية. وأكد تيمرمانس، في مؤتمر صحفي عقده في المفوضية الأوروبية ببروكسل، على ضرورة الالتزام بحلّ الدولتين بين "إسرائيل" وفلسطين، مؤكداً عدم شرعية المستعمرات المبنية على الأراضي الفلسطينية. ولفت تيمرمانس النظر إلى أن من حقّ الجميع، انتقاد ممارسات الحكومة الإسرائيلية، دون وصف تلك الانتقادات بأنها معاداة للسامية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

44. الاتحاد الأوروبي يقدم 12.6 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية

بروكسل: دفع الاتحاد الأوروبي وفرنلندا وإسبانيا مبلغ 12.6 مليون يورو للسلطة الفلسطينية، كإسهام في دفع المخصصات الاجتماعية للأسر الفقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه الدفعات المُقدّمة، حسب بيان صحفي للاتحاد، يوم الاثنين 2018/12/10، كالتالي: 10 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي و 1.6 مليون يورو من فنلندا، ومليون يورو من إسبانيا، ستغطي المخصصات الاجتماعية لنحو 62 ألف أسرة، 80% منها تسكن في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/10

45. المفوض العام لـ"الأونروا": سنواجه العام القادم تحدياً لتجديد تفويض الوكالة لثلاث سنوات

رام الله - حسن جبر: قال بيير كرينيبول المفوض العام لوكالة "الأونروا" إن "الأونروا" ستواجه خلال شهر أيلول لسنة 2019 تحدياً كبيراً يتمثل في تجديد التفويض لها لمدة ثلاث سنوات. وشدد كرينيبول

على ضرورة الاستعداد والعمل منذ الآن عبر جهد سياسي كبير يجب أن تبذله السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لضمان تجديد التفويض لـ"الأونروا".

جاء ذلك خلال لقاء كرينيبول مع ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في المخيمات ولجان أولياء الأمور للبحث معهم في الأزمة المالية التي تواجه "الأونروا".

وقال خالد السراج رئيس اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم النصيرات إن كرينيبول أكد للمجتمعين أن "الأونروا" ستحاول قدر الإمكان دمج موظفي الطوارئ في ميزانية العام القادم رافضا إعطاء أي وعود لاستيعابهم جميعا. ونقل السراج عن كرينيبول قوله إن "الأونروا" ستواجه أزمة مالية جديدة مع بداية العام القادم حيث تواصل أميركا رفضها دفعها أي مبالغ مالية للموازنة.

وقال السراج في حديث لـ"الأيام" إن برامج الصحة والتعليم وتوفير المواد الغذائية ستكون كما وعد كرينيبول ضمن أولويات العام 2019، منوها إلى أن المبالغ المطلوبة لدفع الإيجارات وإعادة إعمار المنازل التي دمرت خلال عدوان 2014 غير متوفرة الآن وهي خارج الموازنة العامة مؤكداً العمل على حل هذه المشاكل إذا توفرت مبالغ مالية من جهات متعددة.

ونصح كرينيبول أصحاب البيوت المهتمة بعدم الاعتصام في مدارس "الأونروا" كما يهددون لأن ذلك سيسبب ضرراً كبيراً للتلاميذ في المخيمات.

وكان المفوض بدأ أمس زيارة إلى قطاع غزة تستمر يومين سيطلع خلالها على الخدمات التي تقدمها "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين إلى جانب محاولة حل قضية الموظفين المتضررين من التقليلات التي تمت على خدمات "الأونروا".

الأيام، رام الله، 2018/12/11

46. الهند ستختلّي عن شراء صواريخ إسرائيلية مضادة للدبابات

لندن: تخطط الهند لإلغاء صفقة قيمتها 500 مليون دولار لشراء صواريخ "سبايك" المضادة للدبابات من شركة الأسلحة الإسرائيلية "رفائيل". وكشفت صحيفة "ذا ماركر" الإسرائيلية إن مسؤولين في الحكومة الهندية طلبوا أن تخضع صواريخ "سبايك" لاختبارات جديدة العام المقبل. وأضافت أن نظام الأشعة دون الحمراء في السلاح فشل في تحمل درجات الحرارة المرتفعة في الجولات السابقة من الاختبارات. وبالتالي، شعرت قيادة الجيش الهندي بالقلق إزاء أداء الصواريخ في الظروف الصحراوية الساخنة. وأوضحت الصحيفة أن المسؤولين الإسرائيليين فسروا التحفظات الهندية بأنها علامة على أن نيودلهي تبحث عن مخرج من الصفقة التي يُنظر إليها على أنها محطة رئيسية في العلاقات بين البلدين.

وكان مسؤول حكومي هندي قال لموقع "ماي نيشن إنديان" الإخباري إن المؤسسة الأمنية كانت تخطط للتراجع عن الصفقة مع "رفائيل" لصالح تطوير الصواريخ محليا.
الشرق الأوسط أونلاين، لندن، 2018/12/10

47. بالرغم من الضغوطات الإسرائيلية: فرنسا تمنح "بتسليم" جائزة حقوق الإنسان

منحت وزارة القضاء الفرنسية، يوم الإثنين 2018/12/10، المدير العام لمنظمة "بتسليم"، حجابي إلعاد، جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان، بالرغم من الضغوطات التي مارستها الحكومة الإسرائيلية ومنظمات اليمين ضدّ منح الجائزة.
وشكر إلعاد المجلس الفرنسي المستشار لحقوق الإنسان، وقال إن "الاحتلال نفسه هو عنف دولة منظمة ومتواصل، ويؤدي إلى النهب والقتل والقمع". وأضاف أن "كل أجهزة الدولة تشارك في ذلك: الوزراء والقضاة والضباط والمخططين وأعضاء الكنيست والموظفين. ومن يقود مقاومة هذا الواقع المجحف هم منظمات حقوق الإنسان لأننا نعارض بشكل مطلق العنف والمس بالمواطنين". على حدّ قوله. وعن الضغوطات التي مورست على متخذي القرار في فرنسا، في الأيام الأخيرة، قال إلعاد إن "رد الفعل الهستيربي من جانب الجهات الحكومية الإسرائيلية، في محاولة لمنع تقديم هذه الجائزة، هو أفضل مثال على الواقع الذي ننشط فيه: دعاية وأكاذيب ومحاولات تهديد من قبل الحكومة التي تؤمن أنه بالإسكات والطمس أنه يمكن مواصلة المس بالمواطنين".
إلى ذلك، قالت السفارة الفرنسية إن وزيرة الثقافة لم تتمكن من المشاركة في حفل تقديم الجائزة لأسباب غير معروفة.

عرب 48، 2018/12/10

48. كولومبيا: القبض على 14 إسرائيلياً وكولومبيين اثنين بعصابة لاستغلال الأطفال جنسياً

بوغوتا - (د ب أ): ذكرت وسائل إعلام كولومبية، الاثنين 2018/12/10، إن الشرطة فككت عصابة إجرامية إسرائيلية كولومبية استغلت ما لا يقل عن 70 تلميذة بعد أن قامت بتقديمهن لسائحين من أجل ممارسة الجنس معهن.
ويعتقد أن الشبكة تتألف من 14 إسرائيلياً وكولومبيين اثنين أحدهما ضابط شرطة محلي.

القدس العربي، لندن، 2018/12/11

49. حلّ المجلس التشريعي قفزة إلى الجحيم

هاني المصري

لا جديد في إعلان حلّ المجلس التشريعي سوى أنه جاء على لسان الرئيس محمود عباس في كلمته في مؤتمر "تعزيز دور القطاع الخاص في جهود الحوكمة ومكافحة الفساد"، مكرراً قوله السابق بأن "على حركة حماس أن تسلم الحكومة كافة الصلاحيات لإدارة قطاع غزة، أو أن تتسلمه وتحمل كافة مصاريفه". وأضاف: "سنحلّ المجلس التشريعي بالطريقة القانونية، وهذا سيأتي قريباً"، من دون أن يوضح ما الطريقة القانونية. فالقانون الأساسي الذي يشكل المرجعية القانونية للسلطة الوطنية، بما فيها المجلس التشريعي، لا يجيز حلّ "التشريعي"، إذ تشير المادة (47) من القانون الأساسي المعدل إلى أنه "تنتهي مدة ولاية المجلس التشريعي القائم عند أداء أعضاء المجلس الجديد المنتخب اليمين الدستورية".

ما سبق يعني أن "الطريقة القانونية" لن تكون مستندة إلى القانون الأساسي، وربما قد يتم اللجوء إلى المحكمة الدستورية التي طعن في دستورها، والأخص في تشكيلتها، مختلف المؤسسات القانونية والحقوقية. يكفي أنها محكمة دستورية في ظل عدم وجود دستور، وأن رئيسها كتب مقالاً قبل تعيينه، واعتُبر المسوغ الأكبر لتعيينه، يقول فيه "إن لا شيء قانونياً إلا الرئيس، لا المجلس التشريعي ولا حتى القانون الأساسي".

هناك احتمال أن يستخدم الرئيس عباس المجلس المركزي لحلّ المجلس التشريعي بحجة أنه منشئ السلطة، وخصوصاً أن "المركزي" حظي بتفويض (غير قانوني لأنه لم يعرض على اللجنة القانونية ولم يطبق الإجراءات المطلوبة في حالة إحداث أي تغيير على النظام الأساسي) من المجلس الوطني في اجتماعه الأخير، إذ فوضه بكل صلاحياته بقرار هبط من فوق، وهذا لا يجوز أصلاً، فالوكيل لا يوكل، وحتى الأصيل يفوض صلاحياته أو جزءاً منها لفترة مؤقتة ولأسباب معللة.

ذكرت في مقالات سابقة أن قرار إنشاء السلطة من المجلس المركزي مشكوك في قانونيته، لأنه لم يكن مفوضاً بذلك من المجلس الوطني، ولوجود إمكانية لعقد المجلس الوطني للبحث في هذا الأمر، إلا أن ذلك لم يحصل لوجود خشية حينذاك من ألا يقرّ "الوطني" اتفاق أوسلو، وبالتالي إنشاء السلطة بالكيفية والقيود المجحفة التي كبلتها، أو يقره بأغلبية بسيطة تضعف من شرعيتها.

إن موضوعاً بحجم وخطورة اتفاق أوسلو كان من الضرورة أن يعرض على المجلس الوطني بوصفه أعلى مرجعية في منظمة التحرير لإقراره، أو رفضه، أو تعديله، ولكن هذا لم يحدث.

يمكن اللجوء إلى تخریجة، وهي أن المجلس انتهت مدة ولايته، وأنه عملياً لا ينعقد ولا يقوم بمهامه، فهو بحكم المنحل. ولكن هذه الحيثية تنطبق على الرئيس أيضاً لأن فترته الرئاسية انتهت، والمجلس

المركزي أنشأ السلطة ككل، ولا يستطيع أن يحل جزءاً منها (المجلس التشريعي) ويبقى أجزاء أخرى (الرئيس والحكومة بوزاراتها وأجهزتها الأمنية).

يبقى شيء واحد يمكن استخدامه كتبرير لحل "التشريعي"، وهو أن مبررات إنشاء السلطة انتهت، لأن اتفاق أوسلو لم يعد قائماً والحكومات الإسرائيلية تجاوزته كلياً لجهة الالتزامات الإسرائيلية، وأبقت على الالتزامات الفلسطينية (الاعتراف والتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية)، وكذلك المجلس الوطني وقبله وبعده "المركزي" قررا إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال وبروتوكول باريس الاقتصادي ووقف التنسيق الأمني وتعليق الاعتراف بإسرائيل.

كما أن دولة فلسطين حصلت على الاعتراف الأممي بها كعضو مراقب، وبات من الضروري تحويل السلطة إلى دولة، إذ ينطبق الأمر على واقع الحال الذي يشير إلى أن الدولة تحت الاحتلال.

في هذه الحالة، فإن التخلي عن التزامات السلطة تجاه الاحتلال يعني أننا سنكون أمام حل السلطة أو تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، أو تحويلها إلى دولة، وهذا إن حصل نكون أمام مقاربة جديدة مختلفة كلياً، وهي بحاجة إلى توفر قناعة عميقة ونية حقيقية لإحداث التغيير. ولو توفرت لكانت هناك إمكانية حقيقية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، فمن يريد التخلي عن التزامات السلطة حقاً وفعلاً سيكون مستعداً للمواجهة مع الاحتلال، وهذا يعني أنه سيحتاج إلى الوحدة وسيجد في هذه الحالة طريقاً لتحقيقها. أما استخدام تحول السلطة للدولة باتجاه واحد، وهو حل المجلس التشريعي، فهذا أمر لا يمكن تمريره على أحد.

هل سينفذ الرئيس تهديده بحل المجلس التشريعي، أم سيبقى الأمر كما هو عليه منذ سنوات تهديدات من دون تنفيذ، وذلك كسباً للوقت ولإشغال الناس بعيداً عن القضايا التي من المفترض أن ينشغلوا بها؟

لا يجب أن نسقط احتمال التنفيذ هذه المرة، لا سيما بعد إعلان الرئيس عن تنفيذه قريباً، لأن عدم التنفيذ يمس بما تبقى من مصداقية للسلطة، مع أنه صعب لوجود معارضة قوية داخلية وخارجية له، حتى من داخل حركة فتح، لأن الإقدام على حل المجلس التشريعي سيفاقم التدهور، ويسرع من تحقيق هدف الاحتلال في استمرار الانقسام وتحوله إلى انفصال، بما يحقق أحد أهداف "صفقة ترامب" بفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وهو سيؤدي إلى ردود أفعال مقابلة من سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، ستستدعي ردوداً أخرى... وهكذا دوليك.

فمن المحتمل أن تدعو كتلة "حماس" في المجلس التشريعي ومن يوافق معها من نواب كتلة النائب محمد دحلان رداً على حله إلى عقد اجتماع للمجلس والإعلان عن سحب الشرعية عن الرئيس مستخدمة ثلثي الأعضاء الذين يمكن أن يوافقوا على هذا الموضوع، وهذا يعني قطع شعرة معاوية

التي لا تزال تربط ما بين طرفي الانقسام، بحيث يترسخ واقع وجود سلطتين وقيادتين كل واحدة منها تدعي الشرعية وتسحبها عن الأخرى، وكل واحدة ستجد نفسها بحاجة إلى الاحتلال للاستقواء على الأخرى. ولعل تهديد الاحتلال باقتطاع جزء من أموال المقاصة وتحويلها إلى قطاع غزة مجرد نموذج لما يمكن أن يجري. وكذلك يمكن أن تتخذ السلطة إجراءات عقابية أخرى لتفويض سلطة "حماس"، كما أعلن عزام الأحمد في مقابلة تلفزيونية.

الخلاصة من كل ما تقدم

إن ما هو قائم في السلطة والمنظمة غير قانوني، أو على الأقل مطعون في قانونيته، بما في ذلك الرئيس والمجلس التشريعي، والشواهد على ذلك عديدة، فيكفي أن كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية تجمعت في يد شخص واحد، وكل المؤسسات غائبة أو مغيبة، كما أن بدعة التفويض أو تشكيل اللجان العليا لتحل محل المؤسسات القائمة أكبر دليل على ذلك، ولكن هذا لا يعني عدم إيجاد تخریجة قانونية لحل المجلس، فالسحیجة جاهزون وبانتظار الإشارة. إن حل المجلس التشريعي أشبه بالانتحار، أو مثل الذي يطلق الرصاص على قدميه، فالمجلس غائب أصلاً بحكم الانقسام، و"الضرب في المیت حرام"، وتفعيله متعذر لأن الرئيس لا يريد أن يقيد يديه ويسهل طريق سيطرة "حماس" على السلطة، ومن ثم المنظمة. لمن يقول إن الحل هو الانتخابات فوراً، فنقول له إن المدخل الوحيد لإجراء الانتخابات على كل المستويات هو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة بما يوحد المؤسسات. فالانتخابات حتى تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها لن تحدث في الشروط الراهنة، ولن تكون حرة ونزيهة إلا إذا جاءت بعد توحيد المؤسسات والاتفاق على برنامج القواسم المشتركة وأسس الشراكة، وليس المحاصصة الفصائلية. أما الانتخابات من دون وحدة المؤسسات، وفي ظل الاستقطاب الثنائي الحاد والاحتقان والشيطنة المتبادلة، وسيطرة كل فريق على السلطة وأجهزتها ومصادر الحكم في منطقة سيطرته، فلن تحدث، وإن حدثت ستكون قفزة إلى الجحيم. ومن يقول إن ذلك مستحيل فعليه أن ينسجم مع نفسه، ويعترف بأن انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها لا تقل استحالة. وإذا سلمنا جدلاً وجرت الانتخابات في الظروف الراهنة وخسرت "فتح" أو "حماس"، فهل ستسلم الأخرى بالنتائج! لا طبعاً، لأن كل منهما تتحكم بكل شيء، وإذا فازت "حماس" وسلمت "فتح"، فهل سيسمح الاحتلال لحماس أن تحكم في الضفة! فذلك من المشكوك به.

إن مجلساً غير منتخب لا يمكن أن يحل مجلساً منتخباً، خصوصاً أن المجلس الوطني أكل عليه الدهر وشرب وغاب وغيّب منذ فترة طويلة. وهناك تساؤلات عن مدى شرعيته وتمثيله، لا سيما في ظل الإقصاء الواسع من جهة، والمقاطعة الواسعة لدورته الأخيرة من جهة أخرى.

هناك حاجة قصوى لإعادة بناء كل المؤسسات في المنظمة والسلطة وتجديدها وإصلاحها وتغييرها، لا سيما بعد وصولنا إلى الكارثة التي نعيشها، وفي ظل فقدانها لجميع مصادر الشرعية، وهي: شرعية الوفاق الوطني المبني على التمسك بالأهداف والحقوق الوطنية التي تعكس قبول الشعب والمستندة إلى شرعية المقاومة؛ وشرعية الاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع؛ وشرعية الإنجاز الذي لا يستطيع أحد أن يدعي حقاً أنه حققه.

إن الرؤية الشاملة العميقة لما حدث ويحدث حالياً، وما يمكن أن يحدث لاحقاً، والاستعداد لمواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص المتاحة؛ المستندة إلى عدالة القضية وتفوقها الأخلاقي، واستعداد الشعب الفلسطيني لمواصلة الكفاح لتجسيدها مهما طال الزمن وغلت التضحيات، والمنبثق عنها استراتيجية أو استراتيجيات قادرة على تحقيقها، وتوفير الإرادة المستعدة لدفع الأثمان المطلوبة؛ هي السياق الذي يجب توفيره حتى يعاد بناء المؤسسات الوطنية الجامعة التي يتحمل المسؤولية عنها الجميع، ومن دون ذلك سنبقى نسير في طريق الضياع وتآكل وانهيار الشرعيات والمؤسسات، ونشوء الفراغ الذي ستملأه الفوضى التي ستقود إلى المزيد من الضياع.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/12/11

50. للفلسطينيين وطن لا بقايا وطن

ماجد الشيخ

يبدو أن "صفقة القرن" باتت تعاني موتاً سريرياً، بعد تأجيل الإعلان عن بنودها مرات، حتى يمكن القول إن فرص متابعتها والإعلان عنها باتت ضئيلة، بعد فقدان الإدارة الترامبية شجاعة الإعلان عن يعيق التوصل حقيقة إلى أنها "التسوية الموعودة"، في وقت لا يريد الإسرائيليون سوى وأدها، طالما هي لا تحقق لهم كامل أهدافهم التهودية والتوراتية، وسلب الفلسطينيين كامل حقوقهم في وطنهم التاريخي؛ بل وسلبهم حتى ما تبقى لهم من بقايا أراضٍ وممتلكات وهوية وطنية تتوزعها الغايات والأهواء والمصالح الأنانية والنرجسية لسلطة وسلاطين "أمر واقع"، ما برح يضغط أكثر على خناق شعبه بأكمله، لا سيما في السنوات التي سجلت اتفاقيات أو سلو بدء نهاية المشروع الوطني الفلسطيني، وما زالت آثارها المدمرة تهيمن، وتتفشى في واقع الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم، ليس بفعل التآمر الأميركي - الإسرائيلي والتواطؤ الإقليمي التطبيعي الذي بات يلعب على

المكشوف، بل بفعل التفتت والانقسام السياسي والجغرافي، والتهاون والتعاون "القيادي"، وتنسيقه مع الاحتلال ففكر وواقعا في أكبر عملية ترتيبٍ للوعي الذي بات يحصر المسألة الفلسطينية في منحرجاتٍ لا وطنية، يحاولون اليوم من خلالها استكمال تبديل الوطني بالاقتصادي، واختيار البدائل الأكثر طواعيةً ومطواعيةً للاحتلال وحماته الغربيين. جديد الاستنتاجات الإعلامية تقول إن خطة صفقة القرن لن ترى النور قريبا، بدعوى أن مؤشرات كثيرة تحول دون تنفيذها في الوقت الراهن. وذلك استنادا إلى تصريحات للسفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي استبعد إعلان الإدارة الأميركية الخطة، نظرا إلى أن احتمال قبولها وتنفيذه لم يصل إلى القناعة بإمكانية الإعلان عنها، الأمر الذي يعني أنه يمكن الاعتراف بتأبين الصفقة وإعلان موتها.

هذا "التعبير" أو "التأبين"، وهما تعبيران استنتجتهما المحلل السياسي الإسرائيلي، شلومو شامير، إزاء الخطة التي طال انتظارها، من دون أملٍ يرتجى منها، نظرا إلى أن الطاقم الأميركي المنوط به بلورتها ليس مؤهلا للمهمة التي أوكلت إليه من رئيس ليس مؤهلا هو الآخر لمهمة على هذا المستوى، فالجميع في الجانب الأميركي - الترامبي يفنقرون للخبرة السياسية، وليس لديهم الدراية الكافية بمجريات الصراع العربي - الإسرائيلي، والتعقيدات الإقليمية التي تحيط به. في وقت بدا ويبدو فيه الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، ورئيسه نتنياهو، واليمين المتطرف بشكل عام، أكثر هشاشةً، وفي أسوأ حالات الفشل، وانكشاف مسألة الردع في مواجهة المقاومة الفلسطينية، من جهة. ومن جهة أخرى في مواجهة توصيات الشرطة الإسرائيلية في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول باتهام رئيس الوزراء البالغ 69 عاما بالرشوة والاحتيال. وهذه المرة الثالثة التي توصي فيها الشرطة بتوجيه الاتهامات لنتنياهو الذي يتولى المنصب فترة رابعة، وينفي ارتكاب أي مخالفات. بينما الوضع الإقليمي وأبرز القوى المؤثرة فيه تعاني معضلات لن يكون من السهل الخروج منها، حتى بمساعدة ترامب، وأركان إدارته، وبعض حلفائه من شعوبيي اليمين المتطرف في العالم. لهذه الأسباب مجتمعة، لن ترى الصفقة النور؛ لا الآن ولا في المستقبل المنظور أو المتوسط.

أما المقال الاستفزازي الذي كتبه جيسون غرينبلات، ونشرته صحيفة القدس المقدسية (30/ 11/ 2018)، فقد لخص وضع الصفقة، بحرفه اتجاه المطالب الأميركية من الإسرائيليين، محولا إياها باتجاه الفلسطينيين، مركزا على ما هو اقتصادي، متجاهلا ما هو سياسي/ وطني للفلسطينيين، محملا القيادة الفلسطينية المسؤولية عن الفشل في الوصول إلى "حل سياسي محتمل".

لكنه من جانب آخر يعكس موقف نتنياهو وائتلافه اليميني، في شأن "السلام الاقتصادي"، حين يعود إلى القول إنه "قد حان الوقت لبناء الاقتصاد الفلسطيني ومنح الفلسطينيين الفرص التي يستحقونها"؛ لكنه لم يقل أين يمكن تحقيق هذه الفرص؟ واقتصاد من من الفلسطينيين هو المعني بالأمر (البناء)؟

في فضاء الاحتلال أم في فضاءات أخرى، بعيدا عن سيادة الفلسطينيين وامتلاكهم قرارهم السيادي في وطن لهم (فلسطين) أم بقايا من بقايا فلسطين التاريخية. وهنا نقع على عقدة التسوية منذ بدأ الحديث عنها، وصولا إلى تسوية تصفوية يحاولها اليوم أميركيو ترامب من دون جدوى، على ما يستخلص غرينبلات بين سطور مقاله الموارد كثيرا. على الرغم من استنتاجه الصحيح في نهاية فقرة من فقراته، التي أنهاها بالقول "إننا ندرك أن الفلسطينيين ليسوا مهتمين بالسلام الاقتصادي وحده"، فالمهتمون يمثل هذا السلام أقلية من نخب سلطوية، لم تعد تهتم أو تلتفت لواقع شعبيها في كل أماكن وجوده، قاطعة كل صلة لها بواقع الفلسطينيين الفعلي هنا وهناك وهناك، وحتى في الجليل والمثلث والنقب وفي الشتات.

نعم الأمر كذلك، لا يمكن أن يقوم سلام في هذه البلاد من دون أن يحقق الفلسطينيين، بوصفهم شعبا موحدا، لا كأشتات مفتتة وموزعة ومقسمة، سلام استعادة وطنهم وأرضهم وممتلكاتهم، وفق تسوية سياسية وطنية، لا وفق تسوية عقارية، كما يفهمها ترامب، وينظر لها اليوم مساعدوه المنحازون للرواية التوراتية والإنجيلية والصهيونية المسيحية.

الموارية الترامبية، كما الإسرائيلية، تجلت في حديث غرينبلات عن الاقتصاد الفلسطيني، وكأنه يتحدث عن اقتصاد سنغافورة، أو أي اقتصاد مشابه، وهو يعرف جيدا أن اقتصادا لشعب تحت الاحتلال لا يمكن أن ينمو أو أن يكون طبيعيا كما في بلدان أخرى، فعن أي "إمكانات غير مستغلة"، وأية "ظروف اقتصادية مؤسفة" يتحدث غرينبلات، حيث يعتقد "أن أسباب هذه المسألة معقدة"، فيعيدها إلى أن رغبة القيادة الفلسطينية في منع الفلسطينيين من الشعور بالارتياح عامل رئيسي، فهؤلاء القادة يعتقدون أنه إذا شعر الفلسطينيون بالارتياح من الناحية الاقتصادية، فإنهم سيفقدون الاهتمام بالقضية (الوطنية) الفلسطينية".

يجانب غرينبلات الحقيقة التي لا يعرفها، وإن كان يعرف، فهو لا يريد أن يغضب الإسرائيليين، فهو يضع اللوم على القيادة الفلسطينية في كل ما يعترض طريق "صفقة القرن". وفي الوقت نفسه، يضع اللوم عليها إزاء ما يقبع تحته الشعب الفلسطيني من أعباء وآلام ومصاعب، مستبعدا مسؤولية الاحتلال عن كل المعاناة الإنسانية والسياسية التي لم يعيش شعبٌ في ظلها عبر العالم، وهي المأساة المتواصلة منذ سبعين عاما، ولم تجد من المجتمع الدولي من يسهم في إيجاد الحلول العادلة لها وتطبيقها عمليا، في وقت يأتي من يتحدث عن صفقات، وعن فرص اقتصادية، وعن خطط عقارية، وعن حلول تصفوية؛ والأنكى أن هناك من يبحث عن "بدائل" يمكنها أن تسرع من عملية التصفية، بغض النظر عما يمكن أن يتحقق للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. المهم أن تتحقق التسوية أو التسويات الجزئية للقسم الذي يعيش في بقايا الوطن الفلسطيني، أي في ما سيبقى من

الضفة الغربية والقدس، وهناك فقط يجري الحديث عن اقتصاد فلسطيني مجتزأ، في وطن يجري تجزئته وتفتيته بالجملة.

هذا للأسف ما يقاد إليه الشعب الفلسطيني، بصفقة أو بدونها، وبتواطؤات اتسعت وتتنوع أطرافها محليا (فلسطينيا) وعربيا وإقليميا، وشواهد "أوسلو" ومتربباتها وتداعياتها أكثر من أن تحصى، على أن لا تسوية في أفق الصراع، ولا تسويات تبدو في أفق الانقسام السياسي والجغرافي، الأمر الذي يبقى الوضع الوطني الفلسطيني هشا ومفككا وباهتا، بعد أن فقد كل عوامل قوته ومناعته، جزاء شراكات لا مبدئية وهيمنة قوى المصالح الأنانية وانحيازاتها النرجسية، لما يصاد المشروع الوطني الفلسطيني الذي قام من أجل وطن، لا من أجل بقايا وطن.

العربي الجديد، لندن، 11/12/2018

51. إدانة "حماس" أم تكريس دولتها؟

د. أحمد جميل عزم

يجد المستعرض لعناوين للصحف الأميركية والإسرائيلية الأساسية، بشأن القرار الأميركي في الجمعية العامة، حول حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والذي لم يحظ بعدد أصوات كافٍ لإنجاحه، أنها تتراوح بين اعتبار ما حدث "عدم الحصول على تأييد كافٍ"، و"فشل"، و"ضربة" للسياسة الأميركية والإسرائيلية. في المقابل، يثير التصويت الخوف، نتيجة تصويت أغلبية الدول المصوتة، لصالح إدانة "حماس"، ولم يسقط القرار إلا لأنه يحتاج أغلبية الثلثين، ولكن السؤال الأهم ربما، الذي لم يطرح حقاً، وهو ربما أخطر ما في مشروع القرار، هو هل يجوز، أو ما معنى، أن يدان فريق فلسطيني؟ بمعنى لماذا لم تكن محاولة الإدانة للفلسطينيين ككل؟ لممثلهم الشرعي والوحيد؟ لماذا لم تستنفذ الفرصة للحديث عبر الممثل الشرعي؟ أخطر ما في القرار أنه أنكر الكيانية لصالح تكريس التعامل العالمي، مع "حماس" ككيان، أو بحسب مصطلحات علم العلاقات الدولية، بصفتها "فواعل دولية". هذا طبعاً ليس "حبا" أو تقبلاً لحماس، بل لأسباب سيأتي ذكرها.

لقد صوّت للقرار، في يوم 6 ديسمبر (كانون أول)، أي في الذكرى السنوية لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، 87 دولة، وعارضه 58، وامتنع عن التصويت، 32. وفيما وقفت منظمة التحرير الفلسطينية، ضد المشروع، واعتبر ممثل فلسطين في الأمم المتحدة، رياض منصور، مشروع القرار اعتداءً على الشعب الفلسطيني، ووضعه في سياق قرارات إدارة ترامب ضد الفلسطينيين، اعتبر الممثل الإسرائيلي، في المنظمة الدولية، داني دانون، مجرد نقاش الجمعية للقرار، مكسباً.

رغم أن القرار تضمن بنداً، يدعم "المصالحة الداخلية الفلسطينية، بما في ذلك دعم جهود الوساطة التي تقوم بها مصر"، وأنّ الأمم المتحدة، تدعم وجود "خُطى جدية لتوحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت السلطة الفلسطينية، وشددت على دور فاعل للسلطة في قطاع غزة"، فإنّ في القرار مجموعة أهداف سياسية، بعضها يتحقق بغض النظر عن نتيجة التصويت، ويمكن الإشارة للأهداف التالية.

أولاً، تم إهمال الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وللسلطة الفلسطينية التي انبثقت عنه، أي لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي هي العضو في الجمعية العامة، فلا يوجد عضو اسمه "السلطة الفلسطينية"، ولا يوجد عضو اسمه "حماس". لم يتم مشاوره المنظمة، أو دولة فلسطين، أو حتى الرئاسة الفلسطينية، في القرار، وبالتالي القرار، والمشروع، يضربان فكرة وحدانية التمثيل، فهل من المعتاد إدانة أطراف داخلية في دولة ما؟ وحتى إذا قيل أنّ "حماس" سلطة الأمر الواقع في غزة، فهل أصبحت المشكلة مع هذه السلطة، هي فقط ما تقوم به إزاء الإسرائيليين؟ وهل أصبحت هذه طريقة لإبلاغ العالم، أن للفلسطينيين أكثر من عنوان، هي "السلطة" و"حماس"، مع تغييب المنظمة، ناهيك عن الدولة.

ثانياً، هناك ما قد يبدو تناقضاً في القرار، هو أنّ المشروع في مقدمته، يثير موضوع الإرهاب، في نوع من التصنيف الضمني لحماس (وحركة الجهاد الإسلامي) بالإرهاب، وذلك عندما أشار المشروع إلى خطر "أفعال الإرهاب، وكذلك كل أنواع الاستفزاز، والتحريض، والتدمير"، ثم طلب ودعم إجراءات المصالحة في غزة، فهل يعني هذا قبول المصالحة مع الإرهاب، كما يُستدل من منطوق مشروع القرار؟. الواقع أنّ هذا النص عن المصالحة، حتى وإن دعا للتوحد تحت ظل السلطة، هو نوع من الاعتراف بالحكم القائم في غزة، كأمر واقع، وبحماس كجزء من الكينونة الفلسطينية، مع أنّ الأصل عدم الإشارة لأي فصيل، مهما كان.

ثالثاً، إنّ قراراً يدين الفلسطينيين عموماً، أو منظمة التحرير الفلسطينية، أمر صعب للغاية، ولكن ما يجري هو تسويق فكرة إدانة الفلسطينيين، عبر إدانة جزء منهم، وتمهيداً لأن تصبح إدانة الفلسطينيين مقبولة.

رابعاً، إن هذا القرار يتعمى ويسوق فكرة فك الارتباط بين حقيقة أن جزءاً كبيراً من المتظاهرين في غزة، هم لاجئون من الأراضي التي تطلق الصواريخ والبلالين الحارقة عليها. فلا أحد يريد أن يتذكر أن مشكلة اللاجئين، هي الأساس، قبل حتى احتلال الضفة وحصار غزة. يتحمل الانقسام الفلسطيني، مسؤولية أساسية، في إتاحة الفرصة، أمام مثل هكذا خطط أميركية إسرائيلية، لضرب تمثيل الفلسطينيين ووسمهم بالإرهاب وإدانة مقاومتهم.

الغد، عمان، 2018/12/11

52. التطبيع كمكسب انتخابي لليمين الإسرائيلي

صالح النعامي

لم تُعد إسرائيل تكتفي بتوظيف علاقاتها ببعض أنظمة الحكم العربية لتحقيق مصالحها الاستراتيجية والأمنية، ولا سيما في ما يتعلّق بمواجهة إيران، والتصدي للمخاطر التي تتهددها على الجبهات كلها؛ بل إنّ دوائر الحكم في تل أبيب اكتشفت أنّ استعداد هذه الأنظمة لتطوير التطبيع مع دولة الاحتلال، يمكن استغلاله في تعزيز مكانة اليمين الإسرائيلي وضمان بقائه في الحكم، من خلال توظيفه في محاصرة المعارضة التي تنتمي إلى "اليسار والوسط"، وتفنيد خطابها، والتدليل على تهاوي مصداقيته. وتتباهى نخب اليمين الحاكم في تل أبيب بأنه على الرغم من المواقف المتشددة التي تتبناها حكومة بنيامين نتنياهو إزاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ورفضها تقديم أي "تنازلات" يمكن أن تسمح فقط باستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وإصرارها على مواصلة الاستيطان والتهويد، فإنّ المزيد من أنظمة الحكم العربية تبدي اهتماماً بتطبيع علاقتها مع إسرائيل.

ويتخذ وزراء ونواب اليمين في تل أبيب من استعداد أنظمة الحكم العربية للتطبيع مع إسرائيل، مسوغاً للسخرية من الحجج التي تسوقها بعض قوى اليسار والوسط الإسرائيلي التي تنتقد نتنياهو بسبب رفضه إبداء أي مرونة تسمح باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف حلّ الصراع. وفي سعيه لدحض بعض الدعوات التي تطلق في تل أبيب لحلّ الصراع مع الفلسطينيين بوصف هذه الخطوة مقدّمة لتحسين مكانة إسرائيل الإقليمية، يردّ نتنياهو بأنّ حرص الدول العربية على التعاون السري في مجالات أمنية واستخبارية واستعدادها للتطبيع العلني، يدلّ على أن القضية الفلسطينية لم تعد، في نظر قادة هذه الدول، سبباً لعدم الاستقرار في المنطقة.

واللافت أنّ اليمين الحاكم في إسرائيل انتقل، في توظيفه لمظاهر التطبيع، من مجرد استغلالها في السجال الداخلي ومواجهة معارضيه، إلى تحويلها إلى "ذخر" انتخابي يمكن أن يسهم في منحه المزيد من المكاسب لصالحه. ولعل ما كشفت عنه قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية أخيراً من أنّ نتنياهو يعمل على إقناع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بنقل العلاقة مع الرياض من طور السرية إلى العلن قبل موعد إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة، التي من المفترض أن تجرى في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، يدلّ على هذا التحوّل في توظيف التطبيع.

فمن أجل تقليص تأثير قضايا الفساد التي تلاحقه وعائلته، ولدرء انعكاسات ما يوصف في تل أبيب بأنه "إخفاق" في مواجهة المقاومة في قطاع غزة ولبنان، على نتائج الانتخابات المقبلة، يراهن نتنياهو على تأثير قرار دولة بحجم السعودية التطبيع العلني مع إسرائيل، على أنماط تصويت الناخبين. وهذا ما جعل نتنياهو يستغلّ أزمة تفجّر قضية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي،

وحاجة بن سلمان الماسة إلى إسناد الرئيس الأميركي دونالد ترامب للإفلات منها، ليعمد إلى الطلب من الإدارة الأميركية مساعدته في إقناع السعوديين بالتطبيع العلني قبل حلول موعد الاستحقاق الانتخابي. ويستعين ننتياهو بخدمات الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، لا سيما "الموساد" ورئيسه يوسي كوهين، الذي ينتمي إلى التيار الديني القومي، للضغط على المستويات الأمنية والاستخباراتية السعودية التي تدل كل المؤشرات على أنها تحافظ على علاقة وثيقة بالاستخبارات الإسرائيلية، لإقناع بن سلمان بالإقدام على هذه الخطوة.

وقد استمد ننتياهو وفريقه التشجيع من مظاهر سلوك بن سلمان وجملة المواقف التي عبّر عنها في لقائه الأخير مع قادة الجماعات الإنجيلية الأميركية برئاسة الأميركي الإسرائيلي المتطرف جويل روزنبرغ، الذي قدّم تصوراً عن اللقاء في مقابلات مع وسائل إعلام إسرائيلية وأميركية، يستشف منه أن ولي العهد السعودي حريص على تحسين العلاقة مع إسرائيل.

وقد سبق لنتنياهو عام 2015 أن وظّف علاقته الخاصة بنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في محاولة توفير ظروف تسمح بضم "حزب العمل" المعارض لحكومته. فقد كشفت وسائل إعلام إسرائيلية في حينه، أنّ الخطاب الذي ألقاه السيسي في أسبوط بتاريخ 17 مايو/أيار 2015 وأعلن فيه عن "المبادرة المصرية" لحل الصراع، تمّ بطلب من ننتياهو، وذلك لتمكين زعيم "حزب العمل"، إسحاق هيرتزوغ، من تنفيذ دعاوى قادة الحزب الذين يرون أنّ الانضمام إلى حكومة ننتياهو يتعارض مع خط الحزب المناهض بتسوية الصراع.

ومن المفارقة أنّ لعب دور في التطبيع بات يوظّف من قبل الساسة الإسرائيليين كمسوغ للمطالبة بالتقدّم في سلك الدولة. فعلى سبيل المثال، يرى وزير الاستخبارات والمواصلات، إسرائيل كاتس، أنه الأجدر بتولي وزارة الخارجية في حال تخلى عنها ننتياهو، بسبب دوره في تعزيز مكانة إسرائيل الإقليمية، حيث يشير إلى الزيارة "الناجحة" التي قام بها إلى سلطنة عمان، الشهر الماضي. وقد بات في حكم المؤكد أنّ استعداد الأنظمة العربية للتطبيع قد أثر بشكل واضح على اتجاهات الجدل العام في إسرائيل، حيث يلحظ تراجع كبير في زخم الدعوات لبذل جهود لحلّ الصراع مع الفلسطينيين، إلى جانب انخفاض مستوى الانتقادات للمواقف المتطرفة ذات الطابع الفج، الذي يعبر عنها بعض الساسة من اليمين.

فعندما تُستقبل وزيرة الثقافة والرياضة الليكودية المتطرفة، ميري ريغف، بحفاوة كبيرة في أبوظبي لدى مشاركتها في بطولة "الجودو"، وهي التي وصفت صوت الأذان المنبعث من المسجد الأقصى بأنه "نباح كلاب محمد"، فإنه من الصعوبة بمكان أن يتم توجيه انتقادات لها داخل إسرائيل بسبب تطرّفها.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/11

53. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/12/11